صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٢٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
شركة روناهي للتوزيع والإعلان
shrktronahi@gmail.com
٠٩٢٨٣٧٤١٩٦
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net
روناهي عن الحقيقة
رئاسة التحرير:
سوزان علي
بيريفان خليل
التدقيق اللغوي:
ميسر المشعان

بعد عام من العطاء لجنة إدارة المدارس في كركي لكي تُكرّم إدارة المدارس والمعلمين

روناهي/ كركي لكي: أكدت لجنة إدارة المدارس في ناحية كركي لكي أن المعلم يحظى بأفضل الامتيازات، وأنهم ليسوا مجرد وسائل لتنفيذ أهداف العلم بل أنهم مفاتيح الاستدامة والقدرات فيما يتعلق بتحقيق التعلم وبناء مجتمعات تستند إلى المعرفة والقيم والأخلاقيات، ولديهم الكثير من الخبرات والمهارات التي تؤهلهم لبناء أجيال قادرة على العطاء والبناء، ومن هذا المنطلق تم تكريم إدارة المدارس والمعلمين بعد عام من العطاء.

تتويجاً لإنجازات وجهود المعلمين والمعلمات وإدارات المدارس نظمت لجنة إدارة المدارس في ناحية كركي لكي في الثاني عشر من الشهر الجاري حفلة ثناء وتكريم لإدارات المدارس والمعلّمين بعد عام من الجهود المبذولة من قبل إدارة المدارس والمعلمين اتجاه الطلبة، بحضور المئات من المعلمين والمعلمات من ناحية كركي لكي والقرى التابعة لها، في مركز آرام تيكران للثقافة والفن في مدينة الرميلان، وعلى هامش الحفل كان لنا لقاء مع إدارة المجمع التربوي ولجنة متابعة المدارس في ناحية كركي لكي.

تكريم المعلمين حافز للمزيد من العطاء

الاحتفاء بالمعلمين من خلال تكريمهم وتعزيز قدراتهم يرسخ إيماننا بأن التعليم دعامة أساسية من دعائم تقدم المجتمع، لذا يعتبر تشجيع وتحفيز الكادر التدريسي ترسيخ لفكرة أن المعلم هو الأساس وليس المناهج، هذا ما أكده لنا الرئيس المشترك للجنة إدارة المدارس في كركي لكي إحسان شيلي مضيفاً: «لا بد من تقدير المعلمين وجهودهم حق التقدير وتقديم حوافز لتشجيعهم على حسن الأداء في تدريسهم لأن المعلم هو حجر الزاوية في كل عملية لتطوير قدرات الطلاب، وتنشئتهم الاجتماعية من خلال بث روح العمل الجماعي وتعزيز ممارسات الدعم والتشجيع والإرشاد، ونوه: «نحن هنا اليوم لكي نشكر جهود كل معلم ومعلمة بالإضافة إلى إدارات المدارس، ونظمنا حفل لتقديم شهادات تقدير وثناء لهم».

يهدف حفل التكريم إلى تعميق مفاهيم التميز لدى المعلمين

وتطوير أدائهم

جميع المعلمين والمعلمات يبذلون جهوداً كبيرة لأجل تغيير مسيرة الطلبة، ولا بد لنا الأخذ بأيديهم إلى تعليم راقٍ وسليم، وتطوير مستوياتهم من خلال تدريبهم لكي يحصلوا على مستويات متميزة في حياتهم العلمية، هذا ما قالته لنا الإدارية في لجنة متابعة المدارس مليحة عبدالله مؤكدةً: «ما هذا الاحتفاء إلا لإظهار ما تكنه إدارة لجنة المدارس للمعلمين والمعلمات من امتنان، وأن الحفل يمثل بصورة أو بأخرى دعوة إلى المجتمع بمكانة المعلم في مجتمعنا»، كما وأشارت مليحة إلى أن المعلم المتمكن المؤمن بمهنته قادر على فرض تقديره، وأن اطلاع المعلم بدوره لن يأتي سوى بحبه واعتزازه بمهنته، وأضافت: «أقدمنا على تنظيم الحفل التكريمي لتشجيع المعلمين والمعلمات وتأكيدنا على أنهم هم الأداة والمحرك الأساسي لتطوير التعليم، لافتة إلى أن هذا الاهتمام بالمعلم ينعكس إيجاباً على سير العملية التعليمية وتطويرها كونه العنصر الأهم في الحلقة التعليمية والبذرة الأساسية لقياس مدى نجاح تلك العملية والقدرة على إخراج أجيال ناشئة متعلمة قادرة على صنع مستقبل مشرق».

تقرير/ليكرن خاني

مذكرة أخطار

في الدعوى رقم أساس/ 590/ لعام 2019م

على السيد: نشأت اسماعيل حاج اسحق الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة / 10صباحا / من يوم الثلاثاء 21/ 2019/5م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: معن سليمان الحسن

بطلب: تثبيت بيع

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية.

هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس /529/ لعام 2019م

على السيدة: فاطمة أحمد إسكيف الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /10صباحا / من يوم الأربعاء / 15/5 /2019م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: عبدو ديبو محمد

بطلب: طلب إراءة

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية.

هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

تبليغ

في الدعوى رقم اساس/30/ لعام 2019 المتكونة من الجهة المدعية: فاطمة تادفي بنت محمد

والمدعى عليه: ورثة المرحوم عقبة السالم

بموضوع: دعوى طلب إرث

بدعوة: المقرر جلستها بتاريخ يوم الأحد 26/5/2019

تقرر تبليغ المدعى عليهم عمار السالم وأحمد السالم وسالم السالم.

هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

تبليغ

في الدعوى رقم أساس/1106/ لعام 2019المتكونة من الجهة المدعية:

عبير تركي عبدالسلام

والمدعى عليه: حسام عبدالسلام

بموضوع: دعوى تفريق لعلة الشقاق

بدعوة: المقرر جلستها بتاريخ يوم الاثنين 20/5/2019

هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/855/ لعام 2019م

على السيدة: فيروز الخليل الموسى الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة /10صباحاً/ من يوم الأربعاء15/5/2019م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: يوسف العاروني وحسن العاروني.

بطلب: تسليم مبيع

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية.

هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/604/ لعام 2019م

على السيد: عبد الكريم رديني ابن محمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الكرامة وذلك في تمام الساعة / 10 صباحا / من يوم الاثنين 10 / 6/2019م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيدة: ياسمين الرمضان ابنة ابراهيم

بطلب: تفريق وتثبيت نسب

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية.

ديوان العدالة الاجتماعية في الكرامة

مذكرة أخطار

في الدعوى رقم أساس/ 1034 / لعام 2019م

على السيد: عزالدين الأحمد بن محمود الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة / 10صباحا / من يوم الخميس30/5/2019م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: يوسف أحمد الخلف

بطلب: مبلغ مالي

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية.

ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ 1348 / لعام 2019م

على السيد: حسن الموسى الأحمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة / 1صباحا / من يوم الأربعاء 29/5/ 2019م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: أحمد الفحل بن خلف

بطلب: مبلغ مالي

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية.

هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

سند تبليغ

حكم قضائي صادر عن هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة – الغرفة الأولى - في الدعوى رقم أساس : 345/2019 طالب التبليغ : نوح المسرب بن ياسين وكيله المحامي عيدان الحميدي، المطلوب تبليغه: فيصل الموسى بن محمد والمحسومة بالقرار رقم 722/2019 والقاضي من حيث النتيجة :

1- إلزام المدعى عليه فيصل الموسى بن محمد بدفع مبلغ وقدره /١٣٠٠٠/ ثلاث عشر ألف دولار أمريكي للجهة المدعية نوح المسرب بن ياسين.

2- إلزام المدعى عليه فيصل الموسى بن محمد بدفع مبلغ وقدره /٩٠٠٠٠٠/ ستمائة ألف ليرة سورية فقط كفوائد وتعويض للمدعي نوح المسرب بن ياسين قرار وجاهي بحق الجهة المدعية قابلا للتمييز وغيابية بحق الجهة المدعى عليها قابلا للاعتراض أصدر وأفهم علناً حسب الأصول بتاريخ ٢٠١٩

هيئة ديوان المعدة الاجتماعية في الرقة

تنويه

تنوه قراءنا الأعزاء عن ورود بعض الأخطاء الواردة في العدد "736" من صحيفتنا "روناهي"، فورد في صفحة الآراء مقال بعنوان "العشائر السورية ضمانتنا لسوريا المستقبل وخطاب التخوين لا يجدي نفعاً" للكاتب شاهوز حسن، والصواب للكاتب حسام اسماعيل، كما ورد في الصفحة نفسها مقال آخر بعنوان "العشائر السورية قالت كلمتها" للكاتب منان خلباش، والصواب للكاتب رفيق ابراهيم. وفي صفحة المرأة ورد صورة باسم حياة حسن والصواب إيمان إبراهيم. ونعتذر عن ورود مثل هذه الأخطاء في صحيفتنا.

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب
قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح /٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا /٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام /٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام /٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي /٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العالمية /٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية /٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري /٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام /٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا /٤٣٨٢٠٧- كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧٣-٧٤٥٧٣٣ - المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) دريكية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

إدلب المعركة المؤجلة فهل تستكمل؟!

يخطئُ المراقبون السياسيون بطرح السؤال حول توقيت معركة إدلب ويقولون «لماذا اليوم؟ والصحيح لِمَ حتى الآن؟ فالمتتبعُ للأحداث يعلمُ أنّ معركة إدلب بُدئ بها بداية العام الماضي ووقتها تقدّم الجيش السوريّ جنوب إدلب واستعاد السيطرة على مطار أبي الضهور، ثم جُمّدت المعركة، وتمّ تثبيت المواقع، لتبدأ معركة ريف دمشق والغوطة وإتمام المصالحات بالمنطقة الجنوبيّة »٥

"موقف الاحتلال التركي ضعيف في سوريا. لذا؛ عليه الانسحاب"

تتسارع الأحداث والمتغيرات الميدانية في المشهد السياسي بتراجع النفوذ التركي القسري في سوريا، فتقدم قوات سوريا الديمقراطية وتحريرها لمناطق عدة من شرق الفرات؛ علاوة على دعم التحالف الدولي لها في محاربة الإرهاب »٤

روناهي عن الحقيقة
سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٧٣٨- الأربعاء ١٥/٥/٢٠١٩م

نساء إقليم الجزيرة: "كلنا أمهات الوشاح الأبيض"

بإرادتهن الحرّة ومقاومتهن. ورفضهن الظلم والعدوان: نددن باعتداءات الاحتلال التركي على أمهات المضربين عن الطعام ذوات الوشاح الأبيض المعتصمات أمام السجون التركية... إنهن نساء إقليم الجزيرة اللواتي تضامنّ مع أمهات المضربين عن الطعام في باكور كردستان.

فخرجن في مسيرة: منددات بسياسة الاحتلال التركي وممارساته... »٢

"بيوم اللغة الكردية؛ لن نسمح بأن تندثر أي لغة من لغات شعوبنا"

أن تعليم اللغات وحمايتها من الاندثار يقع على عاتق كل امرأة، فهي مُربية للأجيال وقد أثبتت هذا بجدارة من خلال انخراطها في مجال التعليم، هذا ما أكدته لنا المعنيات بشؤون التربية والتعليم »٣

أصحابُ الحصادات الزراعيةً بعين عيسى.. مشاكل جديةً مع بدايةً موسمِ الحصادِ

الموسم الزراعي الحالي يبدأ بمشاكل جمّة سببها عدم صرف مادة المازوت لأصحاب الحصادات الزراعية بناحيّة عين عيسى التابعة لمقاطعة كري سبي. ويبقى أمرَ أصحابها بين مطرقة لجنة الاقتصاد والزراعة. وسندان لجنة الحبوبات التي أوضحت «عدم التسليم يعود إلى عدم صرف الكميّات المخصصة من المصدر»، ولجنة الاقتصاد والزراعة تأخرت بتسليم الجداول والأخيرة تُبرّر »٧

الجنسوية الاجتماعية منبع أزمة الشرق الأوسط

تعد منطقة الشرق الأوسط الجغرافية الأكثر وضوحاً لانفجار أزمة النظام الإمبريالي، وهي مركز البحث عن سبل التغيير الجذري أيضاً؛ بسبب التأثيرات المتبقية من الثقافة النيوليتية، نجد بأنها صاحبة قوة عظيمة تمكّنها من تجاوز أزمة النظام الإمبريالي. »٩

المخرج والممثل المسرحي حسن رمو " المسرح هو العين التي تصور الواقع المُعاش على خشبته"

في مدينة عامودا منبع للفنون والأدب، وكم من قامات شامخة في عوالم الثقافة تنتسب إلى عامودا، التي كان قدرها أن تُكتَبَ من قِبَل البعض بمدينة الأدباء والفنانين والمجانين، وما مجانينها إلا عشاق للفن والأدب والحب، والممثل والمخرج الشاب حسن أحمد رمو واحد من أبناءها الذين عشقوا الفن والمسرح وساروا في طريق هذا الفن الخالد »٨

"سيتم قريباً عقد المؤتمر الطبي الأول المختص بأمراض القلب على مستوى شمال وشرق سوريا"

أكد الرئيس المشترك لهيئة الصحة والبيئة في إقليم الجزيرة، الدكتور منال محمد؛ بأنه سيتم عقد الكونفرانس الطبي الأول على مستوى شمال وشرق سوريا في قامشلو بتاريخ ٢٠١٩/٥/٣١م، مختص بأمراض القلب، وبمشاركة واسعة من العديد من الأطباء المختصين، بهدف تطوير هذا القسم »٦

الأسبوع بداية انهيار الدولة العميقة ٤

حاجتنا ملحة لمسرح سردي نصي ٣

فرات زيد بدور السيسم الأقدم ١١

نساء إقليم الجزيرة: "كلنا أمهات الوشاح الأبيض"

مركز الأخبار - تجمع الآلاف من نساء إقليم الجزيرة، ومن الشعوب كافة (الكرد، العرب، والسريان)؛ وذلك في حي العنترية بمدينة قامشلو؛ للتنديد بسياسة دولة الاحتلال التركي بحق أمهات المضربين عن الطعام، والعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، بالإضافة إلى التضامن مع المناضلة ليلى كوفن التي تجاوز إضرابها الستة أشهر، رافعين صور قائد الأمة الديمقراطية عبد الله أوجلان والبرلمانية ليلى كوفن، بالإضافة إلى صور المناضل ناصر ياغز والمعتقلين السياسيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال التركي، كما حملوا صور أمهات المعتقلين السياسيين (نساء الوشاح الأبيض) اللواتي تعرضن للاعتداء أثناء اعتصامهن أمام المعتقلات التركية، ولافتات كتب عليها (بروح ثورة المرأة في روج آفا نحيي نضال الأمهات لفاح البيض، سنقضي على الفاشية وسننهي العزلة ونمضي على نهج الأمة الديمقراطية، رفع المحكمة الدولية شريكة في مؤامرة التاسع من تشرين الأول، لنحطم العزلة لنقض على الفاشية كي نحيا أحراراً مع القائد أبو)، بالإضافة إلى رفع أعلام مؤتمر ستار، حيث توجهت النساء نحو السوق المركزي في مدينة قامشلو وسط حرارة الطقس المرتفعة، وترديدهن للشعارات (نحيا مقاومة السجون، نحيا مقاومة ليلى كوفن، لا حياة من دون القائد)، والهتافات التي تعبر عن تضامنهن مع أمهات الوشاح الأبيض «وكلنا أمهات وشاح الأبيض»، وتوقفت النساء عند دوار سوني، وبعدها وقفن دقيقة الصمت على أرواح الشهداء.

وعلى هامش التظاهرة؛ حدثتنا الإدارية في إدارة المدارس بإقليم الجزيرة روهات خليل قائلةً: «نفقر نضال الرفاق في السجون وخارجها، ولكننا نطلب منهم أن يحرصوا على صحتهم وألا يدفعوا بالأمور نحو تدهورها لدرجة تصبح فيها خطراً على حياتهم».

وأضافت قائلةً: «نؤمن بقدرات قوات سوريا الديمقراطية في حل جميع المشاكل بسوريا ضمن إطار المحافظة على وحدة الأرض على أساس الديمقراطية بضمانات دستورية بعيداً عن ثقافة القتل، أساس مطالبنا هو تحقيق السلام بما يضمن الكرامة وإيجاد حل سياسي ديمقراطي، ونثمن عالياً كل الذين تضامنوا مع مقاومة إيمرالي».

وفي السياق ذاته؛ حدثتنا الإدارية في هيئة العمل وشؤون الشهداء دلجين يوسف قائلةً: «مهما فرضت الدولة التركية الفاشية العزلة على قائد الأمة الديمقراطية، فلن تفلح في كسر إرادة الشعب الكردي وسائر الشعوب المؤمنة بالديمقراطية، حيث تزداد قوة وإصراراً وارادة لتحقيق ما يهدف إليه فكره وفلسفته التي حولت سجن إيمرالي إلى أكاديمية للعلم والفكر الحرّ». وانتهت التظاهرة بتأكيد نساء إقليم الجزيرة لدعمهن لأمهات الوشاح الأبيض.

تقرير/إيغا ابراهيم

شعوب شمال سوريا: "حتى وإن بنوا جدراناً فسوريا أرضٌ واحدة وشعبٌ واحد.. نرفض التقسيم والتفرقة"

مركز الأخبار - يسعى الاحتلال التركي ومرتزقته للقضاء على وحدة سوريا؛ وذلك باقتطاع الأراضي الحدودية كلما سنحت له الفرصة بذلك، وتأزمت الأوضاع في الداخل السوري، ناهيك عن الممارسات الهمجية من تدمير للمنازل، والمدارس، والتهجير القسري، وهذا ليس جديداً على إمبراطورية بُنيت على أشلاء الشعوب من مختلف الأعراق.

لعلّ ذلك تجلى بما فعله التركي في عفرين منذ احتلالها وحتى اللحظة، فالتهجير القسري الذي تعرض له الأهالي، وجرف البساتين، وحرق المحاصيل من أكبر الأدلة التي تثبت النوايا، والأطماع الاستعمارية. لكنّ؛ المريب في ذلك هو مباركة المجتمع الدولي لتلك الجرائم بطريقةٍ أو بأخرى كالصمت المُخزي الذي يعتبر تستراً على تلك الممارسات.

أما أبناء شمال، وشرق سوريا فأبوا السكوت، وغض البصر عما يجري، ولم يسكتهم أي تهديد بالاجتياح، واستنكروا جميع الجرائم، وبخاصةً الأخيرة منها ألا وهو جدار تقسيم سوريا الذي تغاضت عنه الدول الإقليمية، والعالم أجمع، ذاك الجدار لن يحقق طموحات الاستعمار، وهذا بحسب مجتمع شمال، وشرق سوريا.

محاولة لتتريك عفرين كما جرى في لواء إسكندرون

وبهذا الصدد؛ حدثتنا رئيسة مكتب العلاقات الخارجية في حزب سوريا المستقبل جلاء حمزاوي قائلةً: «تحاول دولة الاحتلال التركي إعادة ما قامت به في الماضي حين سلبت لواء إسكندرون في عام ١٩٣٦م، واقتطعته من الأراضي السورية من خلال جدار الفصل والتقسيم الذي تشيده حول عفرين».

وأضافت: «بهذا التصرف بات جلياً للعيان ما تنويه دولة الاحتلال التركي وبات واضحاً مسعاها للتغيير الديمغرافي في المنطقة، إلى جانب أعمال التهجير الممارسة بحق الأهالي، ولا ننسى أن القوات التركية تقوم باستهداف تل رفعت، ومناطق الشهباء لترويع الأهالي، وإجبارهم على ترك منازلهم».

واختتمت جلاء حديثها قائلةً: «يحاول أردوغان كسب شرعية دولية إلا أنه لا يوجد أي قرار أممي، أو دولي يشرع له احتلال الأراضي السورية، ولا التوغل في الداخل السوري، ما زالت مقاومة أهلنا قائمة ضد الاحتلال، ونحن نعوّل عليهم في نضالهم المستمر ضد أي احتلال، وما زالت أهدافنا ثابتة، وهي سوريا واحدة موحدة ديمقراطية لا مركزية».

تظهر عداءها للشعب الكردي بممارستها في عفرين

كما وحدثنا مساعد الأمين العام لحزب سوريا المستقبل إبراهيم الفرج؛ قائلاً: «عفرين أرضٌ سورية؛ يتوجب على القانون الدولي حمايتها هي وغيرها سواء الجولان، أو ريف حلب الذي يحاول التركي التوغل داخله فسوريا أرض واحدة لا تتجزأ».

وأشاد الفرج: «لعفرين خصوصيتها حيث أن أغلب سكانها هم من الشعب الكردي وهذا ما ولّدت لدى الدولة التركية المحتلة حالة عنصرية تجاهها تتجسد في بناء الجدار الاسمنتي الذي تشيده القوات التركية حول عفرين سعياً للتغيير الديمغرافي».

شباب سوريا لن يساوموا على وحدتها أرضاً وشعباً

وبدوره؛ قال الإداري في مكتب الشباب بحزب سوريا المستقبل هاني العمر: «بعد الهزائم المتلاحقة التي نالها مرتزقة داعش على أيدي مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية، وإعلان انتهائها عسكرياً في آخر معاقلها بالباغوز استشاط غضباً المُصدّر الأكبر للإرهاب، والراعي الرسمي للتخريب أردوغان مما أجبره على كشف نواياه الاستعمارية في الشمال السوري؛ فباشر ببناء جدارٍ إسمنتي بغية سلخ عفرين عن الأرض الأم سوريا. لكنه؛ غفل أمراً هاماً ألا وهو إرادة الشعب السوري، ونبذهم للتفرقة».

وأشار العمر إلى أنَّ الدولة التركية المحتلة تحاول إحياء المطامع الاستعمارية في المنطقة التي ابتدأها الاحتلال العثماني عام ١٥١٦م ولتي تبددت، وتلاشت رغم استمرارها لـ٤٠٠سنة، ولكنّ الشعب السوري لن يرضى التجزئة التي يسعى إليها الغزاة حتى وإن بنوا جداراً فسوريا أرضٌ واحدة، وشعبٌ واحد، ونحن شباب سوريا نرفض تقسيم، واقتطاع أراضي بلدنا إن كان في عفرين، أم لواء إسكندرون، أو الجولان فهي أراضٍ سورية».

تقرير/صالح العيسى

دلشير إدلبي: "آستانا لم تنصب لمصلحة السوريين وإدلب تسير نحو الهاوية"

مركز الأخبار - قال الناطق الرسمي باسم جيش الثوار دلشير إدلبي إن الأوضاع الراهنة تكشف خفايا اتفاقات تركية – روسية بشأن محافظة إدلب، وأشار إلى أن المحافظة تتجه نحو محرقة، مؤكداً أن الاتفاق هو أن يتوغل النظام وروسيا بعمق ٢٠ ميلاً. وجاء ذلك في لقاء لوكالة أنباء هاوار معه حول محافظة إدلب وأرياف حماة وحلب واللاذقية التي تشهد معارك قوية ما بين قوات النظام السوري مدعومةً من قبل سلاح الجو الروسي من جهة والفصائل المرتزقة التابعة لتركيا.

وقال إدلبي أن الغارات الجوية لسلاح الجو الروسي، بالإضافة للمدفعية والراجمات وحتى البراميل المتفجرة كُثّفت على مناطق تسمى بخفض التصعيد التي ادعى جيش الاحتلال التركي أنه ضمنها، ما بعد اجتماع آستانا ١٢.

وذكر دلشير إدلبي أنه خلال أيام عدة من القصف سيطر النظام السوري على عدة بلدات في ريف محافظة حماة الشمالي «وبالمقابل الضامن التركي لم يحرك ساكناً».

وأفصح إدلبي عن بعض الخفايا التي تحدث بين القوى الدولية في إدلب قائلاً: «هناك تسريبات وصلتنا أن روسيا والنظام السوري سيتوغلان بعمق ٢٠ ميلاً ضمن إدلب، ضمن الاتفاق الذي أُبرم ما بين روسيا ودولة الاحتلال التركي».

وأشار إدلبي إلى أن جميع اجتماعات أستانا لم تصُب في مصلحة الشعب السوري «أين سيذهب هذا الشعب؟، منذ بداية الأزمة وهناك اتفاقات ينزح بموجبها الآلاف من المدنيين إلى المجهول».

وتابع إدلبي: «ننتظر ما سيتمخض عن الاجتماع الطارئ لمجلس الأمن الذي سيعقد بخصوص إدلب ونظراً لكثرة الاجتماعات وتشابهها، لا نتفاءل بهذا الاجتماع كغيره».

وأكّد الناطق الرسمي باسم جيش الثوار دلشير إدلبي في ختام حديثه: «إن لم تُسرع النقاشات والمبادرات على إيجاد حلّ لهذا الدمار وسياسة الإبادة ستتوجه إدلب إلى محرقة كبيرة لم يحدث مثلها في التاريخ، وإن بقيت المناطق التي يحتلها الجيش التركي على ما هي عليه؛ ستتعكس بشكل خطر على المناطق السورية الأخرى».

مجدداً.. هبوط في الليرة التركية وإخفاق المعنيين في دعمها

هبطت الليرة التركية وسط عودة مخاوف المستثمرين حيال الضبابية السياسية، لتتخلى عن مكاسب حققتها في أواخر الأسبوع الماضي عندما باعت بنوك حكومية مليارات الدولارات لدعم العملة.

تراجعت الليرة إلى ٦,١٠ مقابل الدولار، متراجعة عن إغلاقها عند ٥,٩٩٥٥ يوم الجمعة. ويوم الخميس، بلغت العملة التركية أدنى مستوياتها في أكثر من سبعة أشهر عند ٦,٢٤٦٠.

وارتفعت الليرة في التعاملات مساء (الأحد) المنصرم ملامسة مستوى ٥,٩٦١٠ قبل أن تتراجع مع زيادة التعاملات الصباحية.

وقال مصدران لرويترز إن بنوكاً حكومية تركية باعت حوالي ٤,٥ مليار دولار الأسبوع الماضي، بما في ذلك عمليات بيع كثيفة مساء الجمعة، لكبح انخفاضات تسبب فيها الأسبوع الماضي قرار إعادة انتخابات بلدية اسطنبول.

وفي مسعىً رسمي مفصل لدعم العملة (الخميس)، شدّد البنك المركزي على سياسة تمويل السوق بأسعار فائدة أعلى.

وفقدت الليرة ١٥ بالمئة أمام الدولار منذ بداية هذا العام، فيما يرجع أحدث نزول إلى قرار إلغاء تصويت الانتخابات في اسطنبول والذي جرى يوم ٣١ آذار، وأسفر عن فوز حزب المعارضة الرئيسي بفارق ضئيل عن حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي له الرئيس رجب طيب أردوغان.

أضرار ضرب الطفل

يرى الخبراء والاختصاصيون النفسيون أن أسباباً كثيرة يجب أن تدفع الأهل للتفكير مراراً قبل استخدام الضرب كوسيلة لعقاب أبنائهم أهمها أن دراسات عدة أثبتت وجود علاقة مباشرة بين العقاب البدني في مرحلة الطفولة والسلوك العدواني أو العنيف في سنوات المراهقة والشباب وأن أخطر المجرمين تعرضوا للتهديد والضرب في طفولتهم، ويبين الخبراء أن الأطفال يتعلمون المواقف والسلوكيات من خلال ملاحظة وتقليد والديهم وبالتالي يقع على عاتق الآباء والأمهات أن يكونوا مثالاً يُحتذى من التعاطف والحكمة.

وإن سلوك الطفل السيئ غالباً ما يكون طريقته الوحيدة للتعبير عن احتياجاته كالنوم السليم والتغذية والعلاج واللعب والاهتمام وبالتالي ليس من العدل معاقبته لتعبيره عن حاجات مهملة.

وعقوبة الضرب تحرم الطفل من تعلم حل مشاكله بطريقة فعالة وإنسانية ويبقى مشغولاً بمشاعر الغضب والرغبة بالانتقام محذرة من أن الضرب أيضاً يهدم علاقة الحب والاحترام بين الطفل ووالديه خاصة أمه، وعقاب الضرب لن يحقق الأهداف المرجوة منه بل قد يسبب تصاعد سلوك الطفل الخطير والعنيف وأنه قد يحقق للأهل نتائج مرغوبة في السنوات الأولى من عمر ابنهم لكنه سيتحول إلى غضب مكبوت ينفجر عندما يبلغ الطفل سن المراهقة والشباب.

ويُحذر من نتائج الضرب الخطيرة على سلامة الطفل حيث قد يتسبب بإعاقة دائمة له كإصابته بالشلل كما أنه قد يعلمه درساً مفاده أن القوة تصنع الحق ويجوز له إيذاء شخص آخر ليحقق هدف ما أو أن الضرب وسيلة للتعبير عن المشاعر وحل المشاكل.

فقد أثبتت الدراسات الحديثة أن العقاب المتكرر للأطفال يؤثر في نمط شخصيتهم ويجعلهم يعانون حالة اضطراب مستمرة متمثلة في القلق والتوتر والخوف وعدم القدرة على التركيز والخجل واضطرابات نفسية أخرى إضافة لتأثير الضرب على قدراتهم الدراسية فيلجؤون إلى إنجاز واجباتهم هرباً من العقاب وليس من أجل التميز والتفوق لأن استخدام أساليب القسر والقهر والضرب يفقد الأبناء الرغبة في الإنجاز والتقدم و يبعدهم عن الابتكار والإبداع.

ويُوصى باستخدام التعليمات اللطيفة بدل الضرب والتعامل مع الطفل بحب واحترام لإحداث سلوك حسن لديه والثناء على تصرفاته الجيدة وإن لم يستجب لطلبات والديه يمكن اللجوء إلى عقاب مثل حرمانه من المصروف أو المكافآت أو اللعب مع الأطفال.

فوائد عصير التمر الهندي

يمتلك عصير التمر الهندي العديد من الفوائد منها ما يلي:

- يساعد على التخلص من الإمساك وتحسين عملية الهضم، وذلك لأنه يحتوي على البوتاسيوم، وحمض الترتار، وحمض الماليك.

- يساعد على استقرار نسب السكر في الدم وخصوصاً لدى مرضى السكري، وذلك لأنه يحتوي على إنزيم ألفا اميلاز.

- يساعد على التخلص من الوزن الزائد، لأنه غني بالألياف ولا يحتوي على أي نسبة من الدهون.

- يعالج القرح التي تظهر في المعدة والأمعاء، وذلك لأنه يحتوي على المركبات متعددة الفينول، مما يمنع من تكون القرح بالجسم.

- يساعد على تحسين نسبة الكولسترول في الدم، ويمنع من تكون الدهون الثلاثية.

- يحارب مرض السرطان وخصوصاً سرطان الكلى.

- يساعد على علاج الجروح والحروق السطحية.

- يحمي البشرة من أشعة الشمس الضارة ومن الأشعة فوق البنفسجية.

- يساعد على الحدّ من ظهور الندوب وحب الشباب، وذلك لأنه يحتوي على حمض الهيدوكسيد.

- يستخدم كعامل للتقشير من أجل التخلص من خلايا الجلد الميتة.

- يعمل على تعزيز جهاز المناعة.

- يحمي من الإصابة بالبرد والسعال.

- يساعد على التقليل من حساسية الربو، وذلك لأنه يحتوي على مضادات الهيستامين، فهو مصدر غني بالفيتامين، وله العديد من الخصائص التي من الممكن أن تعزز جهاز المناعة، والوقاية من نزلات البرد.

- يستخدم لب التمر الهندي كملّين، ويساهم في علاج اضطرابات الجهاز الهضمي والاصفرار.

حليب الأم يقي من الأمراض

أظهرت دراسة نرويجية حديثة وجود علاقة بين الرضاعة الطبيعية وانخفاض احتمال الإصابة بداء السكري النمط الأول حيث اكتشفت أن الأطفال الذين تغذوا على حليب الأم لمدة ١٢ شهراً وأكثر هم أقل عرضة لخطر الإصابة بداء السكري مقارنة ممن رضعوا لفترة أقل، وأخصائي التغذية فإن حليب الأم هو الغذاء الوحيد المفيد للطفل حتى سن ٦ أشهر كونه يغطي حاجاته الغذائية بالكامل مع ضرورة إعطائه فيتامين (د) لأن حليب الأم خالٍ منه، وبإمكان الأمهات اللواتي لا يستطعن إرضاع أطفالهن الاعتماد على حليب خاص بهم يضمن حصولهم على نوعية جيدة من التغذية.

ويُحذر من تنويع غذاء الطفل في شهوره الأولى كونه يضر بجهازه الهضمي والكلوي كما أن لسانه يكون غير قادر على دفع الطعام باتجاه الخلف ويجب الاهتمام بنوعية الغذاء خلال عامه الأول حيث يتضاعف وزنه ثلاث مرات وتطول قامته بنسبة ٥٠بالمئة بينما يزداد حجم دماغه بنسبة ٢٥ إلى ٣٠ بالمئة.

إن جسم الطفل الرضيع يحتاج إلى كمية من الحديد تتراوح ما بين ٨ و١٠ ملليغرامات يومياً وهي كمية يصعب تغطيتها إن لم يحتوي برنامج الطفل الغذائي نصف ليتر من الحليب يومياً، لأن نقص الحديد يؤدي إلى إصابة الطفل بالتهابات الأنف والأذن والحنجرة والشعب الهوائية ومع تقدم الطفل في العمر تظهر لديه أعراض أخرى مثل صعوبة التعلم وتأخر في النطق.

إن نصف ليتر من الحليب يمنح الطفل ما يحتاجه من الأحماض الدهنية الضرورية لإتمام نموه الدماغي ومن تأمين الكالسيوم الذي يساعد على إنتاج خلايا عظمية سليمة وقوية.

وينوه من منح الطفل حليب الأبقار في سن مبكرة رغم احتوائه نفس نسبة الكالسيوم التي يحتوي عليها حليب الأم وذلك كونه يحتوي على كمية من البروتينات تفوق ضعف احتياجات الطفل وتزيد بنسبة ٥٠ بالمئة عن الكمية الموجودة في الحليب المناسب به الأمر الذي يسبب له اضطرابات هضمية ويرفع درجة خطورة إصابته بالبدانة وما تسببه من أمراض.

عيادة روناهي

محمد صالح حسين

فوائد زيت بذور السمسم المذهلة

تعتبر بذور السمسم غنية بالزيوت الطبيعية التي تعمل العديد منها كمضادات هامة للأكسدة، والعديد من الدراسات ربطت بين بذور السمسم والمركبات التي يحتويها وبين مكافحة السرطانات لاسيما: اللوكيميا -سرطان الثدي- سرطان الرئة - سرطان البروستات - سرطان البنكرياس - سرطان القولون .

تعزيز صحة الشعر: من فوائد زيت السمسم الهامة تقوية الشعر لكونها تحتوي على مركبات نباتية خاصة لتعزيز صحة الشعر؛ فإذا تم تدليك فروة الرأس بانتظام بزيت السمسم فإن هذا يقوي الشعر وايضاً يحمي من الشيب المبكر. ونظراً لغنى زيت السمسم لمضادات الأكسدة والأحماض الأمنية فإنه يساعد على إعادة اللمعة المفقودة للشعر الباهت .

- خفض مستويات سكر الدم: يحتوي زيت السمسم على مركبات هامة مثل المغنيسيوم. لذا فأنها تقلل من فرص الإصابة بداء السكري ومن جدة أعراض المرض لدى المصابين والسيطرة على الداء لديهم. كما أن تناول السمسم مع بعض الأدوية لداء السكري يزيد من فاعليتها ويؤثر بشكل إيجابي على العلاج .

- لزيادة الخصوبة لدى الرجال ومنع حصول العقم: يضاف السمسم على هيئة بذور إلى نظام الرجل الغذائي لتحسين جودة الحيوانات المنوية لديه وتعزيز خصوبته.

- تقوية صحة العظام: المعادن الهامة لبناء العظام متوفرة في السمسم والذي يعمل على تعزيز وتقوية صحة العظام. وخاصة ممن يشتكون من حالات الإصابة بهشاشة العظام أو الكسور.

- تعزيز صحة القلب: يساعد بذور زيت السمسم عند تناولها بانتظام على تعزيز وتقوية صحة القلب وجهاز الدوران لدى الإنسان، لكونها تحتوي على نسب عالية من المغنيسيوم الهام لخفض ضغط الدم، وتحتوي البذور على الألياف التي تعمل على خفض نسب الكولسترول السيء بالدم والتقليل من فرص الإصابة بتصلب الشرايين والجلطة القلبية لدى الإنسان.

- تعزيز صحة وجمال البشرة: تعتبر بذور زيت السمسم غنية بالزنك الهام في عمليات تكوين الكولاجين في البشرة والذي يزيد بدوره من الترابط العضلي وقوة أنسجة الشعر والجلد. كما أنه غني بفيتامين e فيقلل بشكل ملحوظ من آثار الحروق والندوب على البشرة (مرمم).

- تحسين عملية الهضم: الألياف الموجودة في بذور السمسم يساعد في تسهيل عملية الهضم والتقليل من فرص الإصابة بالإسهال والإمساك .وأيضاً تحمي القناة الهضمية وتقلل فرص حصول اضطرابات هضمية أو حتى الإصابة بسرطان الجهاز الهضمي .

- إعادة توازن الهرمونات في الجسم: أشارت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية إلى أن بذور السمسم مفيدة بشكل خاص للنساء بعد بلوغ سن اليأس، وذلك لقدرة هذه البذور على موازنة هرمونات الجنسية في الجسم. كما أن غناها بالأحماض الدهنية والبروتينات والعديد من المواد الغذائية الهامة يجعلها هامة خلال فترة الحمل، وذلك للحفاظ على صحة الحامل وتزويدها بالعناصر الغذائية الهامة لها.

- تعزيز عمليات حرق الدهون: تحتوي بذور السمسم على مركبات خاصة قد يكون لها دور بارز في تعزيز حرق الدهون في الجسم ناهيك عن غنى محتواها من الألياف التي تساعد على تعزيز الشعور بالشبع وملء المعدة لوقت أطول .

- تحسين امتصاص المواد الغذائية: تحتوي بذور زيت السمسم السوداء بشكل خاص على مركبات كيميائية تعزز من فعالية فيتامين e كمضاد للأكسدة. وتحتوي على نسبة جيدة من الأحماض الدهنية أو فيتامين (k- d-e)

اجتماعات متفرقة مِن قِبل الاتحاد الرياضي فهل من نتائج إيجابية؟؟؟

روناهي/ قامشلو . يُعقد الاتّحاد الرياضي بإقليم الجزيرة بمَقره بقامشلو جملة من الاجتماعات مع أندية إقليم الجزيرة والخبرات الرياضية بهدف مناقشة الواقع الرياضي والعمل سوياً للدفع برياضة الإقليم نحو الأفضل، وعُقِد اجتماع بين هيئة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة مع ممثلون عن الأندية والخبرات الرياضية بمقاطعة قامشلو.

بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء بدأ الاجتماع الذي انعقد بدعوة من قبل هيئة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي لأندية الإقليم والخبرات الرياضية بمقاطعة قامشلو، بحيث كان الحضور ضعيفاً مقارنةً مع عدد الأندية والخبرات المتواجدة في المقاطعة، وأرجع الحاضرين السبب للاتحاد الرياضي الذي كان دائماً ما يعقد الاجتماعات وأخذ الآراء والمقترحات وإعطاء الوعود بدون الاهتمام أو العمل على تنفيذها، وعدم وضع الحلول المناسبة للمشاكل المستعصية في الرياضة.

بينما وضعت الهيئة بالإضافة للاتحاد الرياضي الكرة في ملعب الغائبين بأنهم لم يأتوا فهذا يعني بأنهم غير جادين بالعمل والارتقاء بواقع الرياضة في مقاطعة قامشلو والإقليم بشكلٍ عام، الأمر الآخر والملفت للنظر عدم حضور أي عنصر نسائي في الاجتماع رغم عدد الفرق النسائية واللاعبات والمواهب المتواجدة، ولكن لم يحضرن بدون معرفة الأسباب؟؟؟.

كلام نقاشات ودائما هكذا بدون نتائج...

ممثلي الأندية والخبرات الرياضية طرحوا مشاكلهم ومنها أن النوادي التي حصلت على الرعاية من قِبل الهيئات في الإقليم باتت تعمل على ضم اللاعبين من كافة الفئات بعد تقديمهم المغريات المادية للاعبين، وشكّل ذلك حصول حساسية وتمييز بين الأندية، بالإضافة إلى ذلك طالبت بتقديم الدعم لتصل إمكانيات نواديهم لمستوى الأندية التي هي تحت رعاية الهيئات.

وأيضاً جرت مداخلات طالبت بترميم الملاعب والصالات الرياضية وإرجاع كافة الملاعب والصالات التي مازالت بيد جهات غير رياضية إلى رعاية الاتحاد الرياضي والعمل على تفعيل رياضات غير كرة القدم والاهتمام بها، والعمل على تلافي الأخطاء في الموسم الرياضي السابق، كما طالب الحاضرين بوقف الفساد المستشري في الاتحاد الرياضي وتنظيم عمل المكاتب وتقديم روزنامة رياضية ثابتة ومواضيع عديدة بحيث دارت النقاشات لساعات.

وفي الختام وجهت الرئاسة المشتركة لهيئة الشباب والرياضة نقداً لاذعاً للحاضرين ولقلة الحضور وغياب العنصر النسائي وأدّعت بأنهم يدورون بنفس الدوامة ولا يقدمون مقترحات مفيدة من شأنها الارتقاء بالواقع الرياضي، وكذلك وعد المعنيين لرياضة الإقليم الحاضرين بأن كل ما ذكر سوف يأخذ بعين الاعتبار وسوف يتم التعامل بجدية وحزم مع كل ما نُقش وبأن كل الوعود التي تصدر من قبلهم ستنفذ، وطالبوا الجميع بالعمل على إنجاح المؤتمر الرياضي الذي لم يحدد موعد له حتى الآن.

الاجتماعات أصبحت مكثفة من قبل المعنيين في الرياضة مع الأندية والرياضيين فهل سوف نشهد تغيير حقيقي لواقع رياضة الإقليم؟؟؟ أما سوف نستمر بنفس الحلقة مجرد نقاشات واجتماعات وبعدها يمضي الكل في حال سبيله بدون أي تقدم وتطور يذكر في الرياضة بشكلٍ عام.

تقرير/جوان محمد

مدرسة نمور التايكواندو تُكرّم أبطالها مُحققي الإنجازات الدوليّة

روناهي / قامشلو - جميل أن يُكرم المرء على جهوده والتي من خلالها يتم تحفيزه وتشجيعه معنوياً، مدرسة نمور التايكواندو الدولية التي أصبحت صوت روج آفا في المحافل الدولية، كرمت أبطالها ممن شاركوا في استحقاقات خارجية وعادوا بالفوز بالمراكز الأولى في شهري شباط وآذار الماضيين.

وتعتبر مدرسة نمور التايكواندو الدولية صاحبة الدور الكبير في المحافظة على انتشار لعبة التايكواندو في الإقليم، بالإضافة لدعم الأندية بالألعبين وتحقيقهم الألقاب والمراكز الأولى في بطولات الإقليم للعبة لمختلف الأعمار والفئات.

المدرسة قامت بتكريم لاعبات المدرسة بشهادات تكريم، وذلك لحصولهن على المراكز الأولى بالترتيب العام للسيدات في بطولة كأس النخبة الدولية العاشرة الإقليم، وكما ذكرنا للمدرسة دور كبير في تطوير رياضة التايكواندو بروج آفا، والتي تتخذ من الحسكة مقراً لها وتدرب المئات من اللاعبين لمختلف الأعمار ولكلا الجنسين.

إقليم الجزيرة لأنهم يستحقون ذلك، وهذا أقل ما يمكن تقديمه لهم، بحيث يمثلون روج آفا في المحافل الدولية وهم من يوصلون صوتاً للآخرين عبر هذه اللعبة التي باتت تنتشر بشكلٍ أوسع في الإقليم، وكما ذكرنا للمدرسة دور كبير في تطوير رياضة التايكواندو بروج آفا، والتي تتخذ من الحسكة مقراً لها وتدرب المئات من اللاعبين لمختلف الأعمار ولكلا الجنسين.

تقرير/جوان روناهي

مانشستر سيتي يُحبِط ليفربول ويتوّج بطلاً للبريميرليغ

احتفظ مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بفوزه على مضيفه برايتون ٤-١، ضمن الجولة الأخيرة، التي أقيمت جميع مبارياتها في توقيت موحد.

وتقدم برايتون أولاً عبر جلين موراي في الدقيقة (٢٧)، قبل أن يسجل مانشستر سيتي رباعية عن طريق سيرجيو أجويرو (٣٨) وإيميريك لابورت (٣٨) ورياض محرز (٦٣) وإلكاي جوندوجان (٧٢).

ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى ٩٨ نقطة، بفارق نقطة وحيدة أمام ليفربول الذي تغلب في التوقيت ذاته على ضيفه وولفرهامبتون ٢-٠.

واعتمد مدرب مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا على نهج هجومي واضح من خلال طريقة اللعب ٤-٣-٣، فاحتفظ كومباني بمكانه في التشكيلة إلى جانب الفرنسي إيميريك لابورت في عمق الدفاع، بإسناد من الظهيرين كايل ووكر وألكسندر زينتشينكو، بينما قام الألماني إلكاي جوندوجان بدور لاعب الارتكاز، مقابل تناوب دافيد سيلفا وبرناردو سيلفا على صناعة الألعاب، خلف ثلاثي الهجوم المكون من رياض محرز ورحيم ستيرلينغ وسيرجيو أغويرو.

في الجهة المقابلة، لجأ مدرب برايتون كريس هوتون إلى طريقة اللعب ٤-٤-١-١، فتكون الخط الدفاعي من الرباعي مات رايان وبرونو وشاين دوفي ولويس دونك وبرنارد، ووقف على الجناحين كل من أنتوني نوكارت وعلي رضا جاهانباخش، مقابل تمركز بيرام كايل وبفيس بيسوما في منتصف الملعب، وقام الألماني باسكال جروس بدور المهاجم المساند لرأس الحربة جلين موراي.

وانطلق مانشستر سيتي باحثاً عن هدف السبق المبكر، فسدد جوندوجان كرة على حدود منطقة الجزاء ارتدت من برنارد وإلى ركنية في الدقيقة ٣، ورد برايتون في الدقيقة ١٠، عندما أرسل نوكارت كرة نحو جاهانباخش في الناحية اليسرى، فتخطى الدولي الإيراني رفيه قبل أن يسدد كرة قريبة من القائم البعيد.

وتكتل برايتون في منطقة جزائه لحماية مرماه من هجوم مانشستر سيتي الهادر، وتصدى الحارس الأسترالي مات رايان لعرضية محرز السريعة في الدقيقة ٢٤، قبل أن يهاجم برايتون ضيفه بهدف في الدقيقة ٢٧، إثر ركلة ركنية نفذها جروس على رأس موراي، الذي تابعها نحو القائم القريب داخل الشباك.

ولم يهنأ برايتون بهدفه، فجاء التعادل بعد دقيقة واحدة، عندما أرسل دافيد سيلفا كرة ماكرة إلى أجويرو الذي تابعها بيسراه بين ساقي الحارس رايان إلى داخل المرمى، ثم غاص برناردو سيلفا برأسه نحو عرضية زينتشينكو، بيد أن رايان سيطر على الكرة بثقة في الدقيقة ٣٠.

لم يتوقف سيتي عند ذلك، بل تقدم بالنتيجة في الدقيقة ٣٨، عندما ارتقى لابورت لركنية من محرز ودكها برأسه في الشباك، وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، أطلق لويس دونك كرة قوية أبعدها الحارس إيدرسون فوق العارضة.

بدأ مانشستر سيتي الشوط الثاني مهاجما، لكنه تأخر في تهديد خصمه الذي حصل على فرصة لمعادلة النتيجة في الدقيقة ٥٣ عندما نفذ جاهانباخش ركلة حرة على رأس دونك الذي ذهبت محاولته فوق المرمى، وحرم مدافعو برايتون جوندوجان من التسديد أمام المرمى في الدقيقة ٥٧، قبل أن يترك محرز بصمته على أحداث اللقاء بالهدف الثالث عندما راوغ رقيبه بمهارة قبل أن يسدد بيمناه كرة قوية فشل رايان في إبعادها بالدقيقة ٦٣.

ومرت تسديدة أرضية من جوندوجان بجانب المرمى في الدقيقة ٦٧، لكن اللاعب نفسه عوض في الدقيقة ٧٢، عندما تصدى لركلة حرة بعيدة أسكنها بمهاره في الزاوية العليا اليسرى لمرمى برايتون.

ومرت الدقائق المتبقية هادئة مع دخول كيفن دي بروين مكان دافيد سيلفا، ثم خرج القائد كومباني وسط تصفيق حاد من الجمهور، ليدخل مكانه نيكولا أوتاميندي.

البرازيل تَهزِم أمريكا في سباق التتابع ببطولة العالم

قاد باولو أندريه كاميلو دي أوليفييرا البرازيل للفوز بسباق التتابع ٤ في ١٠٠ متر للرجال ببطولة العالم للتتابع في العاب القوى بالهايان، بعد التفوق على رباعي الفريق الأمريكي وكذلك بريطانيا بطلة العالم. وسجلت البرازيل ٣٨,٠٥ ثانية وبفارق ٠,٠٢ ثانية عن أمريكا، التي تضم جاستن جاتلين بين صفوفها، في أسرع فارق زمني في تاريخ هذه المسابقة.

وكان ٠,٠٢ ثانية هو الفاصل الزمني أيضاً بين أول فريقين في منافسات السيدات بسباق التتابع ٤ في ١٠٠ متر حيث تفوقت أمريكا على جاميكا ليُتأهل الفريق الفائز إلى بطولة العالم للألعاب القوى في قطر هذا العام. وفي استاد يوكوهاما الدولي فاز الفريق الأمريكي للرجال بسباق التتابع ٤ في ٢٠٠ متر بعدما سجل دقيقة واحدة و٢٠,١٢ ثانية رغم أنه سجل زمناً أفضل في التصفيات. وكلف تبادل سيئ للعصا خروج أمريكا وجاميكا، المرشحتين لإحراز اللقب، في سباق التتابع ٤ في ٢٠٠ متر للسيدات لتحرز فرنسا اللقب بعدما سجلت دقيقة واحدة و٣٢,١٦ ثانية وجاءت الصين في المركز الثاني برقم قياسي آسيوي بلغ دقيقة واحدة و٣٢,٧٦ ثانية. وفازت ترينيداد وتوباغو بسباق التتابع ٤ في ٤٠٠ متر للرجال بزمن بلغ ثلاث دقائق و٠,٨١ ثانية وبفارق ضئيل عن أمريكا التي تم استبعادها في وقت لاحق بسبب خطأ لتصعد جامايكا إلى المركز الثاني. وتفوقت بولندا على أمريكا لتفوز بسباق التتابع ٤ في ٤٠٠ متر للسيدات كما فاز الفريق الأمريكي بسباق التتابع ٤ في ٤٠٠ متر للمختلط على حساب كندا وكينيا. وتصدرت أمريكا الترتيب العام في المسابقة برصيد ٥٤ نقطة وجاءت جامايكا بعد ذلك برصيد ٢٧ نقطة وهو نفس رصيد اليابان.

تحرير/ جوان محمد

"بيوم اللغة الكردية؛ لن نسمح بأن تندثر أي لغة من لغات شعوبنا"

روناهي/ قامشلو – أن تعليم اللغات وحمايتها من الاندثار يقع على عاتق كل امرأة، فهي مُربية للأجيال وقد أثبتت هذا بجدارة من خلال انخراطها في مجال التعليم، هذا ما أكدته لنا المعنيات بشؤون التربية والتعليم.

يصادف يوم الأربعاء يوم اللغة الكردية، حيث تم إقرار هذا اليوم في العام ٢٠٠٦م، من قبل المؤتمر القومي الكردستاني (KNK) في يوم الخامس عشر من شهر أيار يوماً للغة الكردية، والذي يصادف تاريخ صدور العدد الأول من مجلة (هاوار) من قبل الأمير جلادت بدرخان في العاصمة السورية دمشق في ١٥ مايو ١٩٣٢م، وتوقفت مجلة هاوار عن الصدور نهائياً عند العدد ٥٧ في ١٥ آب ١٩٤٣م.

حيث يحتفل أبناء الشعب الكردي في ١٥ أيار، من كل عام بيوم اللغة الكردية التي تعتبر هوية وثقافة للكرد، ويأتي هذا اليوم بعد مراحل عدة مرت بسنوات للسعي لصهر اللغة وإمحاء وجودها. ولعل أبرز اللغات التي كانت مهددة بالاندثار هي اللغة الكردية، التي تمثل اللغة الأم للملايين من أبناء الشعب الكردي، ولكن ثورة روج آفا والشمال السوري غيرت الكثير من الواقع ومنها واقع اللغة الكردية التي تطورت، فضمن الثورة تشكلت الهيئات والإدارات الذاتية والمدنية في عام ٢٠١٤م، ومن بينها تشكلت هيئة التربية والتعليم، وذلك لأهميتها في إعداد وتربية الأجيال، وتسليحهم بالعلم، لذا عملت هيئة التربية والتعليم في روج آفا والشمال السوري على إعداد المناهج باللغة الكردية والعربية والسريانية، ليدرس كل طالب بلغته الأم، بالإضافة إلى تشكيل كوادر تدريسية متخصصة في جميع المراحل، ويمكن أن نقول بأن ثورة روج آفا والشمال السوري هي ثورة اللغة التي كسرت جميع الحواجز.

بعد شرارة ثورة روج آفا والتي عرفت بثورة المرأة، والمرأة أثبتت نفسها ومدى قدرتها في الكثير من المجالات والأصعدة، وأهمها على الصعيد التعليم، وقد برز دور المرأة في تعليم الأجيال بلغتهم الأم، كونها هي أساس النهضة في جميع المجتمعات، من خلال دورها في تنشئة أجيال بالإضافة إلى تنشئة أبنائها.

لا يجوز أن تضيع أي لغة مِن لغاتنا

ولأهمية هذا الموضوع أجرت صحيفتنا روناهي لقاءً مع نائبة الرئاسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة فريدة إبراهيم، والتي حدثتنا قائلةً: «أن أهمية اللغة الكردية ما قبل اشتعال ثورة روج آفا والشمال السوري كانت لغة الأم فقط، ونتحدث بها في حياتنا اليومية، وكانت مهددة بالاندثار في مجتمعنا، ولكن بعد اشتعال شرارة ثورة روج آفا والشمال السوري تم افتتاح مؤسسات تعليمية خاصةً باللغة الكردية، بالإضافة إلى إعداد المناهج بثلاث لغات (الكردية والعربية والسريانية)، ليدرس كل طالب بلغته الأم.

وأضافت فريدة بالقول: «في مجتمعنا لا يجوز أن تضيع أي لغة من لغاتنا، بخاصةً اللغة الكردية لأن ضياع لغتنا هو ضياع لهويتنا وثقافتنا الكردية».

تعليم اللغة يقع على عاتق المرأة

ونوهت فريدة في حديثها بأن نسبة مشاركة المرأة في بداية افتتاح المعاهد للتعليم باللغة الكردية كانت حوالي ٩٥٪، بالإضافة إلى أن عدد المعلمات في كافة مدارس إقليم الجزيرة أكثر من ١٢ ألف معلمة، مؤكدةً بأن ثورة روج آفا هي ثورة المرأة.

وأشارت فريدة في حديثها بأن تعليم اللغات يقع على عاتق كل امرأة لحماية لغتها من الاندثار، فان المرأة قادرة على تربية أجيال، كونها تلعب دور الأم وهو دور أساسي في تربية الأولاد، بالإضافة إلى أنها تربي الأجيال في المدارس.

واختتمت فريدة حديثها قائلةً: «نبارك هذا اليوم العظيم على جميع أبناء شعوب المنطقة بخاصةً المرأة، فان المرأة بعد قيام ثورة روج آفا والشمال السوري باشرت بتنظيم نفسها على أسس الفكر الحر لمناهضة الذهنية الذكورية، ووضعت بصمتها في كافة المجالات ومنها تعليم لغتها».

تقرير/ايفا ابراهيم

تعليم كل طالب حسب لغته الأم

وفي السياق ذاته التقينا مع المعلمة في كلية الأدب الكردي في جامعة روج آفا مروى إلياس والتي حدثتنا قائلةً: «أن العديد من السياسات التعسفية التي كانت تسعى لإمحاء لغتنا الأم بخاصةً اللغة الكردية في مناطقنا، وقد تم فرض لغة واحدة من قبل النظام السوري وهي العربية كانطلاق من مبدأ اللغة الواحدة، ولكن بعد ثورة روج آفا والشمال السوري أثبتنا أهمية اللغات من خلال التعليم كل طالب حسب لغته الأم في كافة المدارس، وأصبح اللغات الثلاث الرسمية في مناطقنا (الكردية والعربية والسريانية)». وأشارت مروى في حديثها بأنهن مستمرات في تطوير اللغات حتى وصلت لهذه المرحلة من التطوير وإعداد مناهج باللغات الثلاث المذكورة، لذا فأن هذه الثورة هي ثورة اللغة. وأضافت مروى قائلةً: «بعد افتتاح المؤسسات التعليمية باللغات الثلاث، تم افتتاح قسم الأدب الكردي في جامعات روج آفا، وهناك صعوبات في التعليم في هذا القسم كون الطلبة التي تم قبولهم لدراسة هذا الأدب كانوا ممن حصلوا على شهادة التعليم الثانوي باللغة العربية». وشددت بأن قدرت الطالبات على الاستيعاب في هذا القسم أسرع وأكبر مقارنة مع استيعاب الطلاب الذكور.

لن نسمح أن يند التاريخ لغتنا

ومن جهة أخرى استوقفنا الطالبة يارا أحمد والتي حدثتنا قائلةً: «أن اللغات الثلاث (كردية - عربية - سريانية) رسمية في مناطقنا، ولن نسمح أن يدفن التاريخ لغتنا الأم بخاصةً اللغة الكردية. واختتمت يارا بالقول: «نبارك يوم ١٥ أيار يوم اللغة الكردية على جميع أبناء الشعوب، فأن اللغة هي وسيلة التفاهم الأساسية بين كافة الشعوب».

تقرير/ليكرن خاني

بدءاً بمشروع ماركت "نودم" الخاص بالمرأة، نحو تخطي المعوقات الاجتماعية وأزمة الثقة

روناهي / كركي لكي - أشارت العضوة في مكتب اقتصاد المرأة كليستان علي بأنه في كل عملية تخطيطية يجب تحديد الهدف بكل دقة، وقالت بأن هدف المكتب هو المساهمة في التنمية الاقتصادية الخاصة بالمرأة ودعم خطواتها ودراستها في هذا المجال.

أن المرأة قيدت بأعمال معينة، إلا أنها اليوم تطالب أن يكون لها دور في عجلة التطور، وأصبحت واعية بأهمية الوقوف على مشاكلها، وإيجاد حلول والسير في الخطى المرجوة لتحسين أوضاعها كلما سنحت لها الفرصة، ولتتخلص المرأة من أزمة الثقة التي باعدت بينها وبين عالم الإنتاج، لا بد من بعض الخطوات الجريئة التي ستساعدها في تنمية اقتصادها واقتصاد المنطقة، في هذا الإطار ولتسليط الضوء على دور المرأة في المجال الاقتصادي وتخطيها للمعوقات الاجتماعية التي حدث بينها وبين المشاركة بها، كان لصحيفتنا لقاءً مع العضوة في مكتب اقتصاد المرأة كليستان علي، لتحدثنا عن أول مشروع لهن ودوره في مشاركة المرأة في تنمية اقتصاد المجتمع.

بأيادٍ نسائية نسعى لتحقيق الاستقلال الاقتصادي

التنوع في إتاحة فرص العمل مطلب ضروري في أي مجتمع، وهذه المهنة التي نزاولها الآن بل ونشجع على مزاولتها طال احتكارها من قبل الرجل، وقد آن الأوان لتخرض المرأة غمارها ومعرفتها بحجم الإيجابيات من دخول المرأة لنشاطات المهن الحرة التي ستثري بدورها المجتمع، هذا ما أوضحته لنا العضوة في مكتب اقتصاد المرأة كليستان علي، وأضافت بالقول: «لقد قمنا بافتتاح أول مشروع لنا، وهو سوبر ماركت «نودم» بتاريخ ٢٠١٩/٤/١٠م، لقد أتممنا عملنا لافتتاحه وليكون بدوره المشروع الأول كخطوة نحو كسر القيود التي تمنع المرأة من الدخول في إطار السوق والمهن المختلفة، وتخطي حواجز العادات والتقاليد التي سببت في تأخر المرأة عن لحاقها بوكب التطور الذي يتطلب الجرأة والاستقلالية في اتخاذ القرارات».

وأضافت كليستان بالقول: «نحن أربعة نسوة نعمل في الماركت، ونسعى لمضاعفة العدد كي نحقق الغاية من افتتاح ماركت خاص بالنساء ونصل إلى الهدف المرجو وهو تقوية اقتصاد المرأة ودعمه بأيادٍ نسائية، بالإضافة إلى تشجيع النسوة للمبادرة وخوض تجربة جديدة وتوفير فرص عملٍ والسعي لكي تكون المرأة العاملة مستقلة مادياً، لذلك بدوري أدعوا المرأة في روج آفا والشمال والشرق السوري، وخاصةً اللجان والمكاتب المهتمة بشؤون المرأة أن تُطلق برامج لتوعية المرأة بدورها الاقتصادي وبالخيارات المتاحة أمامها، ودعم أية جهود تستهدف تفعيل دور المرأة في المجالات التنموية، بالإضافة إلى أن المرأة عليها أن تبذل دوراً إيجابياً والا تقوم فقط بدور المتلقي، بل عليها أن تعي دورها الاقتصادي، وأن تحاول اكتساب المهارات بالقدر الكافي».

تقرير/ليكرن خاني

تاء التأنيث

حاجتنا مُلحة لدستور سوري عصري

لينا بركات

بخلاف دساتير العالم المتمدن كلها التي توجب على رئيس الدولة أن يسهر على سيادة القانون، وتؤكد سيادة الشعب، وتراعي الفصل بين السلطات، وتحمي الدولة وتمكنها التقدم والنهوض والتنمية ووضع الدستور السوري لعام ٢٠١٢م، ليمنح أي انتقال سياسي من نظام الاستبداد إلى نظام ديمقراطي. لذا كان من أهم أولويات اللجان القانونية التي تعنى بصوغ دستور سوريا المستقبل، بحيث يعتمد على النظام التشاركي أو المختلط، ويوازن بين النظام البرلماني والنظام الرئاسي، وذلك للحيلولة دون الاكتواء بنار هيمنة رئيس الجمهورية وتفرده بالسلطة.

بنود دستور ٢٠١٢م، تختصر الدولة في شخص الرئيس، حيث يقبض على السلطات الثلاث بيده (تشريعية وتنفيذية وقضائية)، فهو نظام شمولي فردي يجمع بين النظام الرئاسي والوراثي، ما جعل مؤسسات الدولة المرتبطة بالرئيس معطلة تماماً، ولا دور لها. ولتفكيك هذه المنظومة الدستورية الشمولية في سوريا، من الضرورة أن تكون مبادئ الحكم في سوريا رئاسية، في ما يتعلق بالسلطة التنفيذية، وبرلمانية في ما يتعلق بالسلطة التشريعية، كما في الدستور الألماني الذي حدد أنه لا يجوز للرئيس الاتحادي أن يكون عضواً في الحكومة التشريعية أو أي هيئة أخرى، وقضاء مستقل تماماً عن السلطة التنفيذية والتشريعية. وعدم ازدواجية المناصب كما أنه ينتخب أعضاء البوندستاغ (مجلس التشريع الاتحادي)، عن طريق انتخابات حرة ومباشرة ومتساوية وسريّة أي من كل فئات الشعب وهنا وضوح تام في الصلاحيات، ولا تحتمل التأويل وتأكيد استقلالية القضاء.

أما في الدستور الفرنسي لعام ١٩٥٨م، المعدل عام ١٩٦٢م، رئيس الجمهورية هو حامي القضاء ولا يجوز له إصدار أحكام استثنائية لأكثر من ١٢ يوم إلا بإذن البرلمان.

وأيضاً القانون الاتحادي والدول ترفع دعوى المحاسبة على الرئيس حيث يخضع رئيس الدولة للمساءلة القضائية أمام المحكمة الدستورية بتهمة الإخلال بالقانون الأساسي لألمانيا أو بأي قانون اتحادي.

لذا نرى أنه من المفيد تقييد صلاحيات الرئيس، تجسيداً لمبدأ فصل السلطات كما في الدساتير الحديثة، ويخضع فيه الرئيس للمحاسبة وعدم إطلاق العنان للسلطة التنفيذية في تنفيذ القرارات وفق هواها. وأن من الضروري أن يُبنى الدستور على أساس وظيفي لجهة رئيس الدولة، فمثلاً في الدستور الإيطالي لا يمكن الجمع بين منصب رئيس الجمهورية وأي منصب آخر، وينتخب الرئيس من السلطة التشريعية وعليه أن يُحترم الدستور والالتزامات الناتجة عن قوانين الاتحاد الأوروبي أو الالتزامات الدولية، ويمنحه فقط تعيين رئيس الحكومة، ولا يجوز الجمع بين رئيس الجمهورية وأي منصب آخر برلماني لجهة التشريع، كما جاء في الدستور السويسري تصدر الجمعية الاتحادية المراسيم الملزمة في صورة قانون اتحادي. وتصدر المراسيم الأخرى في صورة قرار اتحادي، أي يمارس رئيس الجمهورية الصلاحيات المنوطة به، وفق أحكام النظام الرئاسي البرلماني، على أن يجري توزيع السلطات وفق الدستور.

لذلك فإن الدستور السوري الذي نطمح إليه، يجب أن يأخذ بمبدأ الفصل بين السلطات، وأن تجسد هذه النظرية قوانين ناظمة، كقانون الأحزاب وقانون الصحافة، وقانون انتخابات «دستوريا»، ويجسد ذلك عبر دستور عصري يفيد صلاحيات الرئيس أكثر.

إياد المجالي:

موقف الاحتلال التركي ضعيف في سوريا. لذا؛ عليه الانسحاب"

تتسارع الأحداث والمتغيرات الميدانية في المشهد السياسي بتراجع النفوذ التركي القسري في سوريا، فتقدم قوات سوريا الديمقراطية وتحريرها لمناطق عدة من شرق الفرات؛ علاوة على دعم التحالف الدولي لها في محاربة الإرهاب؛ هذا من جهة أخرى، ومن جهة أخرى؛ تقدم قوات النظام السوري والميليشيات الموالية له على حساب المرتزقة المدعومة؛ فاقم من أزمة الموقف التركي في سوريا. إنّ التداعيات المرتقبة لتقاطع المصالح وتناقضها بين الولايات المتحدة وكافة الأطراف الفاعلين الدوليين في الأزمة السورية هي بالمطلق مرتبطة بالمطلوب من الاحتلال التركي في الاختبار بين الشراكة مع حلف الناتو أو الإقدام على شراء منظومة الصواريخ الدفاعية الروسية (إس ٤٠٠)، وهذا يؤكد على حجم التوتر في العلاقات الأمريكية التركية بسبب ملفات ساخنة تخص الأزمة السورية.

جاء ذلك خلال الحوار الذي أجراه الموقع الإلكتروني لحزب الاتحاد الديمقراطي مع الباحث في العلاقات الدولية ومدير مركز الاستشارات في جامعة مؤته بالأردن الدكتور إياد المجالي.

وإليكم نص الحوار:

- هل العلاقات القائمة بين دولة الاحتلال التركي وروسيا وبينها وبين أمريكا؛ قائمة على الاتفاق والتناقض في الوقت ذاته؟ وما مستقبل علاقتها بكلتا القوتين «أمريكا وروسيا»؟

تظهر المؤشرات للخطوات التي اتخذتها روسيا في إدارتها للأزمة السورية بالتعامل الحذر مع الأطراف كافة؛ وخصوصاً دولة الاحتلال التركي. وبالنظر لآليات تحديد التقارب؛ كان السعي إليه دون الخلل بالمعادلات الجيوسياسية؛ فهي بسياقها التاريخي علاقات ترتكز على خلافات عميقة حول العديد من القضايا؛ أهمها التنافس على نقل بترول آسيا الوسطى وبحر قزوين والموقف من النزاع حول منطقة كارباخ وأذربيجان وأرمينيا، بالإضافة إلى تقاطع المصالح والمواقف من الأزمة السورية بين الدولتين، بينما يمثل الجانب الاقتصادي في العلاقة التركية الروسية حجر الزاوية في مسار التقارب والتباعد بينهما، حيث تعد روسيا أكبر شريك تجاري تركي ومما يعطي العلاقة شكلاً براغماتياً سياسياً مؤثراً بمواقف كلتا الدولتين إزاء بعض القضايا ودون أن يؤثر في مجمل التطور القائم في العلاقات المرتبطة بحقائق جغرافية وأجواء من عدم الثقة القائمة منذ عقود، هذا يؤكده سعي موسكو وأنقرة لأداء دور كبير في النظام العالمي بعد وصول حزب العدالة والتنمية للحكم في تركيا بعد ٢٠٠٢م. في ضوء هذا التوصيف لجذور العلاقة الروسية التركية وتناقضاتها، يبدو أن أثر العلاقة الروسية الأمريكية على مستقبل علاقة دولة الاحتلال التركي بكلتا القوتين الدوليتين قد أخذت أشكالاً عديدة، تمثلت بزوال التناقض الأيديولوجي بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وتحول العلاقة بينهما بعد الصراع والتنافس إلى الشراكة الاستراتيجية واحتواء الخلافات في العديد من الملفات. وشكل وصول الرئيس ترامب للبيت الأبيض تحولاً تكتيكياً للسياسة الخارجية الأمريكية وبخاصة تجاه روسيا بشكل خاص حتى باتت سمة التقارب بينهما في أغلب المواقف من القضايا الدولية والإقليمية، حتى الخلافات بينهما أخذت شكلاً أعمق بعد أن عادت روسيا قوة كبرى فاعلة ومؤثرة على الساحتين الدولية والإقليمية، فروسيا تطمح لحماية مصالحها وأمنها القومي بمفهومه الواسع ولا تطمح لمزاحمة الولايات المتحدة، وأبرز مؤشرات هذا الدور ظهر في الأزمة السورية ونوع العلاقات التي تشابكت وتقاطعت مع حلف شنغهاي. في حين يشكل مستقبل علاقة الاحتلال التركي بكلتا القوتين في ظل هذه العلاقة شكلاً من الغموض والتناقض لعلاقاتها مع أطراف الصراع على الأرض السورية؛ مما يعكس مفهوم حرب الإبادة التي عصفت بسوريا ودمرتها وشردت شعبها، حيث تدخلت دول إقليمية ودولية على نسق هذا الصراع لتحقيق مصالح كل طرف على حساب الشعب السوري. فدولة الاحتلال التركي تُعد نفسها الراعي التاريخي والسياسي والثقافي لتركمان سوريا المتمركزين بشمال سوريا، وتدخل في الأحداث والوقائع السياسية والعسكرية الميدانية وتعتبر نفسها حاضنة إقليمية، حيث أن صانع القرار السياسي التركي الممولد عقائدياً بتيار الإسلام السياسي والإخوان المسلمين ينطلق بدوره هذا من أهمية سوريا الاستراتيجية لحفظ أمن تركيا، وحماية مصالحها والمحافظة على توازن القوى في المنطقة، وبخاصة عندما توسع نفوذ مرتزقة داعش ودخل حزب الله وقوات الحرس الثوري الإيراني وقطاعات واسعة من الجيش الروسي وقواتها الجوية لدعم النظام في سوريا، والوقوف في مواجهة التحديات الخطيرة التي عصفت بالبلاد والتي كانت تسعى لإسقاط نظام الرئيس بشار. تتضح الصورة الموضوعية لعلاقات الاحتلال التركي مع القوى العظمى في المنطقة من خلال التهديد الذي وجهه وزير الخارجية الأمريكي بومبيو لنظيره التركي جاويش أوغلو في واشنطن قبل أكثر من شهر حول خطورة تدخل الجيش التركي في شمال سوريا بشكل أحادي وأن تداعيات ذلك ستكون في منتهى الخطورة؛ كون الولايات المتحدة تدعم التفاوض والحوار بين الأطراف كافة، والتي ترفضها دولة الاحتلال التركي بطبيعة الحال؛ لأنها تعتقد أن قيام كيان سياسي في شمال وشرق سوريا هو تهديد مباشر لأمنها القومي كما تدّعي. يبدو أن التداعيات المرتقبة لتقاطع المصالح وتناقضها بين الولايات المتحدة وكافة الأطراف الفاعلين الدوليين في الأزمة السورية هي بالمطلق مرتبطة بالمطلوب من دولة الاحتلال التركي في الاختيار بين الشراكة مع حلف الناتو أو الإقدام على انهاء صفقة منظومة الصواريخ الدفاعية الروسية (إس ٤٠٠) وهي أكدت بأن الصفقة تمت ولا رجوع عنها، وهذا ما يؤكد على استمرار التوتر بين الجانبين وهناك ملفات أخرى ساخنة تخص الأزمة السورية. والفصائل التي تدعمها دولة الاحتلال التركي على الأرض السورية تقف عائقاً أمام التفاهم التركي الأمريكي.

- لدولة الاحتلال التركي دورها المحوري في تعميق الأزمة السورية، فماذا جنت من ذلك؟ وهل لها الحق في اقتطاع الأراضي من جارتها سوريا واحتلالها مثل (جرابلس، الباب، إعزاز، وعفرين)؟!

في مواقف معلنة وأخرى مخفية؛ تفاعلت السلطات التركية مع الأزمة السورية، ووقفت مع محور دعم المعارضة والمجموعات المرتزقة التابعة لها في سوريا، لمواجهة قوات النظام السوري من حيث الشكل؛ بحجة أن وحدات حماية الشعب والمرأة وقوات سوريا الديمقراطية يشكلون تهديداً أمنياً كبيراً للأمن القومي التركي. في حين تسعى قوات سوريا الديمقراطية إلى التقدم لغرب الفرات؛ لعزل المناطق التي حررتها من مرتزقة داعش عن النفوذ التركي وتبعدها عن التأثير التركي المباشر. يبدو المشهد السياسي في هذا الجانب تتسارع فيه الأحداث والمتغيرات الميدانية بتراجع النفوذ التركي القسري في سوريا، حيث هناك تقدم ملحوظ لقوات النظام السوري والميليشيات الموالية لها، على حساب المرتزقة المدعومة من دولة الاحتلال التركي في ريف حماه وحلب واللاذقية، مما يزيد من أزمة الموقف التركي في سوريا، وتحرير قوات سوريا الديمقراطية العديد من المناطق من مرتزقة داعش وهزيمته في ريف دير الزور الشرقي. لذلك؛ فالموقف التركي موقف ضعيف الآن وبخاصة أنها تواجه أزمة اقتصادية كبيرة، وصمتها على ما يجري في إدلب توكد أنها قد تتنازل عنها للروس والنظام.

- ما نظرتكم حول فتح قنوات للحوار بين النظام السوري والإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا التي ساهمت بفعالية كبيرة في هزيمة داعش وتحرير كامل مناطق شمال وشرق سوريا منه؟

رغم الوساطة الروسية بين الحكومة السورية والإدارة الذاتية التي بدأت عقب الإعلان عن انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، إلا أن النظام السوري رفض جميع المقترحات التي قدمتها الإدارة، هذا الواقع يشكل متغيراً خطيراً سيفسح المجال لتدخل عسكري تركي في المنطقة التي تخضع لنفوذ الإدارة الذاتية وسيجلب الدمار للمنطقة، لأن القوات التركية في حال تدخلت بشكل أحادي في مواجهة قوات سوريا الديمقراطية سيزيد من حالة عدم الاستقرار، ويخلق تداعيات مكلفة سياسياً وعسكرياً. وأنا أرى بأن أي تدخل عسكري تركي أحادي الجانب في شمال سوريا سيشكل خطورة بالغة على المنطقة برمتها، وبخاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية تؤكد في كل مرة دعمها الكامل لعملية التفاوض بين أطراف النزاع في سوريا وخارجها.

- ماذا عن مصير الآلاف من معتقلي داعش الذين تم إجلاءهم في آخر جيب للمرتزقة بدير الزور، وهل تعتبرون إنشاء محكمة دولية لهؤلاء في مكان اعتقالهم أفضل السُبل للتخلص من خطرهم؟

واجه دول عدة مشكلة عودة مواطنيها من المرتزقة الذين حاربوا في سوريا والعراق، والولايات المتحدة الأمريكية تدعو الدول الأوروبية باستلام رعاياها الذين حاربوا في سوريا والعراق، وهي تضغط في هذا الاتجاه، وهذا ما أكد عليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أكثر من مرة، مهدداً بأن الولايات المتحدة قد تضطر للإفراج عنهم، في إطار الضغط على هذه الدول للقيام بمسؤولياتها حول استلام مواطنيها. وتحتجز قوات سوريا الديمقراطية في سوريا الآلاف من الأجانب من مرتزقة داعش، وفق تقارير استخباراتية غربية، يضافون إلى الداعشيات غير المقاتلات والأطفال وهم أيضاً يقدرون بعشرات الآلاف، هذا إضافة إلى الموجودين في العراق وهناك الكثير من المرتزقة الأجانب مع نسائهم وأطفالهم المعتقلين في العراق، والذين تحاكمهم السلطات القضائية العراقية. وبالطبع الضغوطات الأمريكية على الدول الغربية ودعوتها لهم بإعادة رعاياها المعتقلين لدى قوات سوريا الديمقراطية كانت محل ترحيب من قبل قيادة قوات سوريا الديمقراطية، مشيرة إلى عدم قدرتها في تحمل مسؤولية هؤلاء لفترة طويلة، خصوصاً في حال حدوث أي تدخلات تركية في مناطقهم.

الجنسوية الاجتماعية منبع أزمة الشرق الأوسط

تعد منطقة الشرق الأوسط الجغرافية الأكثر وضوحاً لانفجار أزمة النظام الإمبريالي، وهي مركز البحث عن سبل التغيير الجذري أيضاً؛ بسبب التأثيرات المتبقية من الثقافة النيوليتية، نجد بأنها صاحبة قوة عظيمة تمكّنها من تجاوز أزمة النظام الإمبريالي. وبميزتها التاريخية – التي لا يولونها الاهتمام وأي اعتبار – نجدها منطقة العالم الوحيدة التي لم تُفتَح من قبل الرأسمالية الإمبريالية، وهذه الخصوصية تميزها عن باقي المناطق الأخرى. بالتالي نلاحظ بأن كافة السياسات التي طورتها الإمبريالية خلال القرنين المنصرمين بهدف فتح واستعمار هذه المنطقة، قد تحولت إلى عوامل ومؤثرات أساسية لتعميق أزمة العصر. ويوماً بعد آخر؛ نجد بأن سياسات الرأسمالية الإمبريالية، والدول القومية الموجودة في المنطقة تتسبب في تجذر هذه المشاكل، حيث أن التدخل الأخير في المنطقة فتح السبيل لتكثيف وإثارة التناقضات الموجودة فيها. الحقيقة المعاشة في هذه المرحلة هي السعي لوضع أهداف جديدة تعمل على تفاقم الأزمة التي حلت بالإنسانية والتي تجاوزت حدة الحروب العالمية. وكل هذا يبين لنا مدى وضوح التناقض الموجود بين الشعوب والقوى الدولية الموجودة في المنطقة وقاعدة الأمم والدول الخارجية. فنجد بأن حقيقة الشعوب والتي هي أصل ديناميكية التغيير تعيش حالة صعبة لا تستطيع فيها التنفس والتحرك بسهولة، والسبب هو تأثيرات النظام الأبوي الذي يمتد حكمه إلى خمسة آلاف سنة. العلاقة الموجودة بين المجتمع والدولة تقاوم التغيير بسبب تأثيرات الثقافة البطريركية والتي لم تتجاوز ظواهر السلطة والحرب مطلقاً.

جميع هذه الظواهر تساهم في تعميق مشاكل المرأة في منطقة الشرق الأوسط، وتفاقم المشاكل الإثنية والمذهبية والقومية ترافقاً مع التدخل الفظ للرأسمالية الإمبريالية. جميع هذه العوامل تأسر المرأة وتقيدها ضمن حدود الأزمة. أي أن كافة المشاكل في المنطقة تنعكس على علاقة المرأة والرجل عموماً.

حيث أن كل عائلة تحتضن مشاكل تكافئ مقدار مشاكل دولة بأكملها، بسبب الفوضى والإضرابات الحاصلة، فالشرخ والهوة الموجودة بين الجنسين تعادل حجم الهوة الموجودة بين الدولة والمجتمع، وتتسبب بالدرجة نفسها بموثرات قوية لتعمق الأزمة التي بتنا داخلها. فالمجتمع بكافة خصائصه يُعدُّ مجتمعاً رجولياً بالمطلق. الفروقات واللا مساواة الجنسية تنتشر في كل نسمة من نسمات الحياة، حيث يقحمون المرأة في مركز المشاكل العالقة ويتركونها دون حل. فالمرأة المقموعة في المجتمع الأبوي، تُعتبر من أحط المخلوقات وكهف لهجوم الرجل وعنفه بشكل مشروع؛ لأنها حسب رؤيتهم، هي السبب الأساسي للانحطاط والضعف والغبن الموجود. وكنتيجة لتوصيفنا لحالة المرأة وتعرضها لشتى أنواع التهميش والإنكار، فقد تَرَدّى مستوى حياتها الاجتماعية وهوت لدرجة الصفر. وإذا ألقينا نظرة خاطفة على الميادين السياسية والمجتمعية والاقتصادية، سنجد انعداماً كلياً لاسم المرأة، لنستنتج بأن وجود المرأة لا يتجاوز حدود العائلة.

بدلاً من خلق الوحدة بين قاعدة المجتمع الأبوي والتحرر من الانعكاسات السلبية للحضارة الغربية المتمدنة، يتم خلق عُقَد كأداء! فكثرة الأطفال وتعدد الزوجات يسبب في تفاقم الفقر وتراجع الاقتصاد الذي يساعد على استمرارية وجود العائلة لأن تبقى عالقة في المشاكل والأزمات، دون أن تتمكن الخروج منها إلا بتحرر المرأة وتعاونها. والعائلة التي تعتمد على النموذج القديم في علاقاتها مع الدولة، ليس بمقدورها إدارة إقتصادها ذاتياً؛ بل تقع في حالة متأزمة ومعقدة وتنجرف نحو حالة أكثر تراجيدية. لكن، ورغم روابطها الاجتماعية المنحلة، نجد بأنها ما تزال تحافظ على وجودها؛ لأن العائلة تمثل الخندق الأساسي بالنسبة للمجتمع الشرقي. وفي حال فقدان الرجل سلطته في هذا الخندق، يبدأ عنده الإحساس بالنهاية وبأنه (لا شيء). لذا؛ فهو يقاوم التغيير والتجديد. فالرجل والنظام الذي تأسس حوله، يحتلان مكانة ومركز الأزمة، الرجل هو انعكاس استبداد الدولة في العائلة ويمثل هذه السلطة على المرأة والأطفال ضمن نطاق عائلته. ومن ناحية أخرى نجد بأن الدول الاستبدادية الموجودة في منطقة الشرق الأوسط والتي انهزمت في مجالات الحياة كافة، منطوية على نفسها ومحافظة ومنغلقة تجاه الخارج وملقّمة بروح هجومية تجاه الشعوب الأخرى، كما نرى أن الرجل الشرقي المهزوم في كافة مجالات الحياة يطابق ويعيد انتاج الحقيقة ذاتها، مهاجماً المرأة في حدود العائلة. فالرجل الممتلئ بالانفعالات النابعة من عدمية الحل والحماية لمجتمعه، يقوم بإفراغ انفعالاته وحقده على المرأة والأطفال القاصرين عن حماية أنفسهم، فكافة الجرائم التي تحصل تحت اسم (العار والشرف) تنبع من هذه الانفعالات المتولدة عن الضعف الذي يعانيه الرجل ضمن هذه الأزمة الاجتماعية الراهنة. حقيقةً نجد أن الذي يلطخ (الشرف) هو الرجل ذاته، ولأجل التخلص من هذا الحال يفرّغ شحنات انفعالاته على المرأة كي يبرر بها ضعفه وانهزاميته في هذا النظام.

في هذه المراحل العصيبة والمتأزمة؛ نلاحظ زيادة كافة أشكال العنف ضد المرأة؛ فحتى الآن ما تزال الدولة الإيرانية تقتل المرأة رجماً بالحجارة. بعد الثورة السورية وتحولها إلى أزمة مجتمعية صارخة، وصلت حوادث الاغتصاب إلى درجة لا تصدق. وفي تركيا لم تنتهِ الجنايات وجرائم القتل المرتكبة بحق المرأة تحت اسم (الشرف والأعراف الاجتماعية)، وانتحار النساء ظاهرة لا يمكن انكارها أو غض الطرف عنها. ولا تزال عادة ختان الفتيات مستمرة في أغلب دول الشرق الأوسط.

رغم وجود كل هذه الحقائق، والانحلال المتولد عن وجود هذه الأزمة، ولجت المرأة الشرق أوسطية معمان هذا المعترك ضمن مضمار بحثها عن الحرية والمساواة. فهي من أقوى الديناميكيات الحيوية التي تمثّل دور الطليعة في عملية تجاوز المجتمع الجنسوي وتطوير التحول الديمقراطي بالسياسة الديمقراطية، ولها إمكانيات هائلة وطاقات كامنة لإحراز انطلاقة قوية في المنطقة، والتي بدورها ستخدم مصالح الشعوب والنساء عامة. مع انطلاق الحركات الاجتماعية واستمرارها، ستصل إلى مفترق طريق في الكفاح، وهما: إما أن تساهم كـ(مرأة) في سبيل إيجاد الحلول المناسبة لهذه الأزمة، أو أن يكون لها دور ذو تأثير لتعميق حدة الأزمة.

فالمدقرطة التي ستحصل على صعيد المنطقة، ستسبب في تفعيل مرحلة تقّلص نظام الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة وسيساعد في انتشار هذه التيارات في أنحاء العالم كافة، وفي الوقت نفسه؛ ستحدث تطورات هائلة في عملية التحول الديمقراطي وستضفي عليها السرعة التي يتوجب تطويرها لبناء الحضارة الديمقراطية الكونية.

أكاديمية عبد الله أوجلان للعلوم الاجتماعية

أطراف الحديث

الأسلمة بداية انحراف الثورة

رياض درار

عمل بعض الإسلاميين على الاستثمار في الثورة السورية التي لم يكونوا طرفاً في انطلاقتها. وبحكم خبرتهم وتجاربهم وارتباطات بعضهم بقوى مؤثرة وقادرة؛ عملوا على الاستفادة من الحدث الطاغي لبناء سلطتهم واستيعاب من سواهم في مدار الأحداث وسياقاتها، مستفيدين من افتقاد المنتفضين ومتصدري المشهد الثوري للتنظيم، وتصدر البعض من أجل انتفاع مادي أو شراهة للحكم والسلطة، ومعتمدين على روابط قامت في محطات المراجعة الفكرية والتواصل المشترك لمواجهة التغيرات المتوقعة من موت الرئيس حافظ الأسد، وحسابات العودة إلى نشاط سياسي بدأ مع لجان إحياء المجتمع المدني التي لم تستطع الاستمرار رغم قِصر مدتها وطموحها البعيد لإحياء السياسة، فانقسمت بين آباء مؤسسين، وفريق المتابعة؛ الذي ساد باندفاع أكبر دون حسابات الرهبة. أذكر منهم حازم نهار وفايز سارة وعلي العبد الله وسمير نشار وسمير خليل ورياض درار ومشعل تمو وآخرون. وأذكر أن أول لقاء ضم قيادة المتابعة في مكتب سمير نشار بحلب، صدر بيان يطالب الدولة بإلغاء المادة «٤٩». وبسببه؛ أصدر الآباء المؤسسون بيان براءة من فريق المتابعة، خوفاً من نتائج هذا التبني، لموقف يشير إلى ضرورة الانفتاح على القوى السياسية بما فيها الإخوان المسلمين، هذا الموقف الذي تلاه بعد فترة قراءة بيان الإخوان المسلمين من قبل علي العبد الله في منتدى الأتاسي، وبسببه اعتقل العبد الله بداية شهر أيار ٢٠٠٥م ومن ثم السعي لضم الشيخ معشوق الخزنوي الذي أظهر مواقف تنويرية في العمل السياسي والذي اعتقالته اليد الآثمة بعد أيام من اتفاق لجان المجتمع المدني معه، واعتقل كاتب هذه السطور لتعبيره عن حجم الخسارة، وأسفه لفقدان شيخ جليل متنور، ولنعية الشيخ معشوق في خيمة العزاء، وحكم كاتب هذه السطور خمس سنوات لكلمة في عزاء. إذا كان للتجمعات المدنية الدور الأبرز في السعي لمشاركة الإسلاميين التنويريين في الحياة السياسية ولم تخشَ سلطة الدولة، وهي تطالب بعودة المهجرين، وفتح الباب للنشاط السياسي لهم، ومشاركة الإسلاميين. لكن؛ الأحداث أثبتت أن من تمرس على الكذب والانتهاز والتلاعب والابتزاز واقتناص الفرص وركوب الموجات للوصول إلى السيطرة، لم يغير من أهدافه، بل غير المسار والمنهج! فقد اختاروا أشكالاً للتنظيم على شاكلتهم، برروها أنها حلول اضطرارية ومبادرات عاجلة تهدف إلى استيعاب الجمهور المنذهب، والذي كان إسلامياً في معظمه. لذلك؛ ربطوها بشعارات إسلامية، ومن ثم قيدوها بأسماء تاريخية من وجه واحد. وبعد التسلح توجهوا إلى غايات طائفية، واعتمدوا مرجعية الهيئات الشرعية. وهكذا أصبحت كتائب الجيش الحرّ أو المجالس المحلية هي العنوان الأبرز لمؤسسات أرادوا منها أن تكون تحت سيطرتهم. تبيّن بعدها أنهم يعتمدون منهجاً ذرائعيّاً، يغطون من ورائه مشروع أسلمة المجتمع، وتثبيت ذلك من خلال المؤسسات التي عملوا على بنائها في المناطق المحرّرة. ولم يختلف في هذا المنهج إسلاميّون قدّموا أنفسهم على أنّهم معتدلون، فقد شجعوا الهيئات الشرعيّة؛ كونها تركّز السلطة الفعليّة في «القائمين على الدين». وروجوا لمرجعية المجلس الإسلامي الأعلى كهيئة شرعية عامة. وهو مجلس تعرّض لمساءل تدل على تخلف المنهج، وتقليدية الفتوى، فكرس التقسيم الاجتماعي وهدد البنى المدنية التي دعت إليها الثورة، وميّز بين الأديان، وفضل المنتمين لدين الإسلام على غيرهم، وأعاد الفقهيات السالفة من جزية وغنيمة وسبي وتكفير المخالف. ورغم تعنيفه للنصرة وداعش لم يرَ أنها تمارس ما يخالف الإسلام ولا ما يستوجب الإخراج من الملة. لقد تحرك الإسلاميون لفرض رؤاهم اعتماداً على طغيان النظام الذي كرّس مظلومية جديدة لفئة من المجتمع السني خاصة، واعتمدوا على غياب القوى التنويرية والعلمانية، فكثير من هؤلاء تبعوا أهواءهم، وسايروا على حساب أهدافهم وتطلعاتهم، مثلهم مثل من احتاج إلى الدعم المالي لتوفير بعض مقومات الحياة، بعد أن تكرس المال السياسي بيد الإسلاميين. وهكذا بدأت المسارات تنحرف وظهر من العلمانيين التاريخيين من يزور الحقائق حفاظاً على المكاسب والمناصب. وكان انحراف كبير أدى إلى سقوط لا يغتفر. ولكن؛ ما زالت ذاكرة سمكية تتحكم وتسمح بعودة الأثمين ونسيان الاثم الأول «كل ثورة تسمح للإسلاميين بركوب موجتها سوف تخسر ذاتها وتخسر الطريق».

مقاومة البطون الخاوية إرادة هزّت عروش العنجهية التركية

لطالما كانت الإرادة هي السلاح الأقوى في يد الإنسان لمواجهة السياسات كافة والظروف القسرية والقهرية المفروضة عليه، حيث تعد الإرادة فطرة إنسانية متلازمة مع الهوية والوجود، فهي من أعظم الوسائل المقترنة بوعي الإنسان لذاته في مواجهة القمع والاستبداد والعنصرية والإنكار، ومختلف أشكال الظلم وقد تكون السجون والمعتقلات والإبادة الثقافية أحد أبرز الأدوات التي تمارسها السلطات الدكتاتورية لفرض الاستسلام على الشعوب عبر استهدافها لإرادتهم الحرة، وإنهاء وجوده أو تاريخه أو ثقافته ولغته وقيمه وميادئه.

ربما لا يعلم الكثيرين منا أن هناك إرادة وتصميم الآف المقاومين تقف خلف انتصاراتهم واستمرار وجودهم، وربما تعد هذه الإرادة والمقاومة من أعظم الملاحم والقيم المتوارثة في تاريخ حركة التحرر الكردستانية ابتداءً من ارادة ومقاومة مظلوم دوغان ورفاقه ومروراً بمقاومة ليلى كوفن ورفاقها التي أثبتت بأن الإرادة لا تقهر، وصرخة الحرية لسبعة آلاف مقاوم مضرب عن الطعام منذ قرابة الستة أشهر هي إرادة وملحمة قل نظيرها في التاريخ البشري، وهي من أعظم المبادرات من قبل رواد الحرية والسلام على الإطلاق.

إن الثورة الكردستانية التي انطلقت بصرخة مقاومة بدأها مظلوم دوغان في غياهب المعتقلات التركية السيئة الصيت، وشرارة أوقدها معصوم قورقماز فوق ذُرى جبالنا الشامخة، قد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحركة الثورية التحررية العالمية وجزء أساسي من الحضارة الإنسانية، وأمست مقاومة السجون والمعتقلين المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال التركي وخارجها مَعلماً أساسياً من معالم القضية الكردية وجزءً لا يتجزأ من حياة الشعب الكردي وكافة الشعوب التواقة للحرية والانعتاق من نير العبودية والإبادة والظروف القسرية والقهرية المفروضة عليه، حيث تعد الإرادة فطرة إنسانية متلازمة مع الهوية والوجود، فهي من أعظم الوسائل المقترنة بوعي الإنسان لذاته في مواجهة القمع والاستبداد والعنصرية والإنكار، فقد تَرَدّى مستوى أنواع التهميش والإنكار، فقد تَرَدّى مستوى حياتها الاجتماعية وهوت لدرجة الصفر. وإذا ألقينا نظرة خاطفة على الميادين السياسية والمجتمعية والاقتصادية، سنجد انعداماً كلياً لاسم المرأة، لنستنتج بأن وجود المرأة لا يتجاوز حدود العائلة.

ويجسد ثقافة المقاومة السلمية بالروح والفكر.

إن مقاومة المضربين عن الطعام التي يجسدها رُوَّاد الحرية في عموم كردستان وخارجها تمثّل أهمية بالغة في تاريخ حركة التحرر الكردستانية، كونها باتت قوة الدفع الذاتية الخارقة التي تعمل على إحياء وبث الروح في الجسد والكيان الكردي وتنتشله من الفناء إلى إثبات الوجود، وهي باتت بمثابة الملحمة والمأثرة الأكثر تأثيراً ورقياً في تاريخ مقاومة الشعوب للإنكار والاستعباد وزرع روح المعرفة والوعي بين فئات الشعب، بدلاً من الجهل السائد والمترسّب في عقله وكيانه وإبداع الجرأة اللا متناهية بدلاً من الخذلان والجبن القابع في الشخصية. لهذا؛ فمقاومة المضربين عن الطعام التي وجه العنجهية التركية تُعد الحافز الأول والأساسي في خلق الإمكانيات العظيمة من ظروف عدمية؛ فهم الذين حولوا السجون إلى ساحات نضالية تُبدي فيها أعظم النضالات والمقاومات الباسلة في سبيل الحياة واستمرارها، وهم الذين زرعوا روح الجرأة بدلاً من روح الخوف والذعر والخنوع. إن الميراث والنهج المقاوم الذي يصنعه هؤلاء العظماء يعد بمثابة المنهل الذي لا ينضب ويتجدد في كل لحظة من تاريخ حركة التحرر الكردستانية، فما تشهده روج آفا وشمال سوريا من انتصارات ومكاسب والتي وصلت إلى ذروتها في مقاومة العصر بعفرين وكوباني وشنكال، ودحر الإرهاب في آخر معاقله في شمال وشرق سوريا ما هي في حقيقة الأمر إلا بذور المقاومة والثقة بالذات المستمدة من شهداء الرابع عشر من تموز ومقولتهم الخالدة (المقاومة حياة)، والتي لا تزال مستمرة، بروح مقاومة ونضال البطون الخاوية لسبعة آلاف مضرب عن الطعام ليلى كوفن ورفاقها منذ قرابة الستة أشهر.

باسر خلف. صحيفة الاتحاد الديمقراطي

المخرج والممثل المسرحي حسن رمو "المسرح هو العين التي تُصوِر الواقع المُعاش على خشبته"

روناهي/ قامشلو- في مدينة عامودا منبع للفنون والأدب، وكم من قامات شامخة في عوالم الثقافة تنتسب إلى عامودا، التي كان قدرها أن تُكنى من قبل البعض بمدينة الأدباء والفنانين والمجانين، وما مجانبها إلا عشاق للفن والأدب والحب، والممثل والمخرج الشاب حسن أحمد رمو واحد من أبناءها الذين عشقوا الفن والمسرح وساروا في طريق هذا الفن الخالد .

فرقة مسرحية تعمل لمسرح الشبيبة، تحت إشراف المخرج الراحل «جمال جمعة» الذي كان سبباً رئيساً في تنمية موهبة التمثيل لدي أكثر.

- من خلال تجربتك خلال هذه السنوات ما أهم أعمالك ومشاريعك حتى الآن؟

قدمت أول عمل مسرحي باسم المستقبع عام ١٩٩٥ وشاركنا بالمهرجان القطري في حلب عام ١٩٩٦ وأحرزنا المركز الأول على مستوى سوريا وحصلت على جائزة أفضل ممثل، في العام التالي أيضاً شاركنا بعمل السمكة الذهبية وحصلنا على المركز الأول في المهرجان القطري بالسويداء عام ١٩٩٧، وحصلت على المركز الأول كأفضل ممثل، وتابعت من المخرج جمال جمعه عدة أعمال أخرى، ثم كان لي شرف المشاركة مع المخرج وليد عمر الذي تعلمت منه الكثير وشاركت معه في عمل سليمان الحلبي الذي شارك في مهرجان الشباب بمصر وحصلنا على جائزة أفضل نص معاصر. وشاركت معه أيضاً في مسرحية «شخصيات معلقة» وأيضاً اللوحة المفيدة للأطفال الذي شاركنا به في مهرجان ليالي المسرح الحر في الأردن، كما شاركت معه بعمل العائلة توت.

- كانت بداياتك كممثل مسرحي فما الذي شدك للإخراج؟

في عام ٢٠١٢ بدأت العمل كمخرج مسرحي نتيجة افتقارنا إلى مخرج مسرحي في عامودا، وكي يبقى المسرح حياً هنا في عامودا نتيجة وجود مواهب عديدة وواعدة، قمت بإخراج عمل للأطفال باسم «صديقتي البيئة» بالإضافة إلى عدد من المسرحيات القصيرة، ربما صدق القول هنا إن الحاجة أم الاختراع.

- التجربة المسرحية تجربة جديدة نوعاً ما في المنطقة، هل واكب الحراك المسرحي منجزات الثورة ووصل لما يتطلب منه؟

المسرح هنا في حالة تذبذب كحال الوضع الراهن لأننا لا نستطيع فصل الوضع الراهن عن حال المسرح، فالمسرح صورة الحال، ولكن لا نستطيع أيضاً أن ننكر أنه رغم كل الظروف هناك خطوات ملموسة من القائمين على هذا الفن من أجل دفعه إلى الأمام وخلق ظروف وبيئة مناسبة للعمل المسرحي، ولكن هناك العديد من الأمور الأساسية التي لابد العمل عليها مثلاً أغلب المدن التي تنشط فيها الحركة المسرحية ولديها فرق قوية وواعدة لا تملك خشبة للمسرح وكومين المسرح، وإن وجدت خشبة المسرح فهي غير مجهزة ولا تصلح للعرض المسرحي من حيث التقنيات والإضاءة.

- المسرح أبو الفنون كما يُقال كيف تتطورون إلى الحراك المسرحي في شمال وشرق سوريا بشكل عام؟

التجربة المسرحية نستطيع القول بأنها وليدة المرحلة، وما قُدم منذ ما يقارب الثمان سنوات حتى اليوم استطاع بشكل أو بآخر أن يتماشى مع الوضع الراهن وأن يكون صوتاً مسموعاً، لأن المسرح هو العين التي تُصور الواقع المعاش على خشبته ولكن نتيجة الافتقار إلى الكاتب المسرحي هنا خلق مشكلة في تصور هذا الواقع إلى حدٍ ما، فأصبح الاتجاه أكثر إلى ترجمة النصوص العربية أو العالمية التي تحاكي واقع يشبه واقعنا أو يتم أسقاطه على واقعنا.

- لكَ مشاركات عدة في المسرح السوري عموماً، فماذا عن تجربتك في شمال وشرق سوريا؟

بعد تجربة محدودة، وعمل دؤوب وإن كان محدوداً تم الإعلان في عام ٢٠١٥ عن انطلاق المهرجان المسرحي الأول وكان لنا شرف المشاركة بعمل «إيدي بسه» والحصول على جائزة أفضل عرض مسرحي والعمل كان من تأليف الأستاذ بشير ملا نواف، ثم شاركنا بالمهرجان الثاني بعمل كمارداتك (الحاوية)، وفي المهرجان الثالث شاركت بعملين «كوراتسايا جنكي ، موجز حرب» و «كيليكي ورن، هل تانون قليلا» وحصلنا على المركز الأول عن عمل كوراتسايا جنكي مناصفه مع عمل للمخرج محمد رسول وحصلت على جائزة أفضل ممثل مناصفه مع شيران ملا.

وفي المهرجان الرابع شاركت بعملين أيضاً عمل دونكيشوت ودستركركن (الاستيلاء) مع فرقة سردم التابعة لواجب الدفاع الذاتي، وحصلت على جائزة أفضل ممثل مناصفة مع شيران ملا.

- كيف تبدو العلاقة بين المسرح والمجتمع من حيث جماهيريته والعمل فيه كممثل ومنتج وكاتب ومخرج؟

بالنسبة للعلاقة بين المسرح والمجتمع هي علاقة تكامل، لأن المسرح أساساً نشأ من أجل المجتمع وله دور كبير في بناء فكره وإظهار مكامن الخلل فيه وتصويره على الخشبة للنقاش، لذلك فالمسرح يستنبط موضوعاته من المجتمع، فالمجتمعات الإنسانية باختلافها في حاجة إلى التوجيه الفكري والعلمي والثقافي والسياسي وهذا يمكن من خلال المسرح، طبعاً لا أقول أن المسرح هو الوحيد الذي باستطاعته خلق هذا الشيء ولكن هو الأكثر قدرة بسبب المشاهدة المباشرة، فالعلاقة التواصلية بين المسرح وجمهوره علاقه إرسال واستقبال وما أن تنتهي المسرحية حتى يتحول المرسل إلى مستقبل والمستقبل إلى مرسل.

- للعام الرابع يُقام مهرجان المسرح في روج آفا؟ ماذا قدّمَ المهرجان للحراك المسرحي والمجتمع حتى الآن؟

استطاع المهرجان أن يخلق حالة من التواصل وخلق رؤى إبداعية، من خلال المهرجان الرابع الأخير والكثير من الفرق أثبتت أن هناك أناس يعملون من أجل الدفع بهذا الفن الفتي إلى الأمام وخلق صور جمالية وإبداعية وتجلى ذلك من خلال العروض التي نالت الإعجاب بكل المقاييس.

- كانت لكم تجربة ومشاركة في مهرجان المسرح الرابع ماذا تُحدثنا عنها؟

بالنسبة لمشاركتي في المهرجان الأخير في عملين دونكيشوت الذي يحارب الفساد الذي تعشش في المجتمع، وأصبح كالأخطبوط في مناحي الحياة، والدفاع عن المبدأ الإنساني من أجل تحقيق العدالة المرجوة بعيداً عن ال «أنا»، وبعيداً عن المصالح الشخصية، والعمل الثاني كان بعنوان «دستركركن» التابع لفرات واجب الدفاع الذاتي «فرقة سردم الخاصة» للإثناث، ويطرح أفكار الأنظمة الرأسمالية وهدفها الاستيلاء والهيمنة على الشعوب والتلاعب بها من خلال فكرة التحرر والديمقراطية التي لا تحقق منها شيئاً سوى الوصول إلى أهدافها ومخططاتها.

- هل من كلمة أخيرة في الختام؟

المسرح والعديد من الفنون الأخرى ربما تم تغييبها قسراً عن المنطقة، والعديد من الفنون الأخرى هي فنون جديدة نوعاً ما، لكننا نشهد بدايات وتأسيس للكثير منها، والتجربة والإصرار والإمكانات لا شك ستلعب الدور الأبرز في تقدم وتطور هذه الفنون، وأخيراً الشكر لكم ولكل من يعمل بحب لتطوير هذا الفن.

حوار/عبدالرحمن محمد

مغارة الأربعين معجزة في أحضان قاسيون

دمشق مدينة الحضارة، وكتاب للتاريخ السابق في آن واحد، أنها مدينة الياسمين أقدم عاصمة في العالم، وهي مدينة الأساطير والثقافات القديمة فهي تضم بين ربوعها أروع وأقدم قصص التاريخ والحضارات الساحرة، تحتفظ أيضا بأولى قصص البشر التي جرت أحداثها على سطح الأرض، وتشتهر دمشق بجبلها جبل قاسيون لما فيه من أماكن مقدسة ولروعة المنظر من عليه، ويُقال أنه سُمّي قاسيون لأنه قسى فلم تنبت فيه الأشجار غالباً، وفي قمة قاسيون هناك كهف سُمي «مقام الأربعين»، قديم قدم الزمان، محاط بالبيوت والأماكن المقدسة، ففي سفحه الأدنى كان يسكن آدم، وفي أعلاه قتل قابيل أخاه هابيل، وقيل على إثر ذلك أن الجبل يبكي وتسيل دموعه حزناً، ولازالت صخور المقام تروي تفاصيل تلك الحادثة عبر قصص وأساطير حولت المكان رغم صعوبة الوصول إليه، إلى مقصد لآلاف السياح والمتعبدين من مختلف الأديان.

أول جريمة في تاريخ البشرية

يرتفع قاسيون عن سطح البحر حوالي ١٢٠٠متر، ويبعد عن وسط دمشق قرابة ٦٠٠متر، أما الطريق المؤدية إلى المغارة فهي شاقة نوعاً ما، حيث يجب الصعود من أعلى أحياء دمشق أي ما يقارب ٧٥٠ درجة للوصل إلى «مغارة الدم» أو «مقام الأربعين»، وتسمى هذه المغارة بأول جريمة في التاريخ، والتي تقول الروايات والأساطير أن الجبل شهق من هول ما حصل حين قتل هابيل أخاه هابيل، ومن ثم ارتيك بفعلته ولم يدرك ما يفعله بالجثة التي احتفظ بها لفترة من الزمن إلى أن أرسل الله تعالى إليه غرابين قتل أحدهما الآخر ودفنه، فقام قابيل بنفس الطريقة ودفن هابيل هناك، ويشهد هذا المكان أول جريمة قتل في التاريخ الإنساني، فبكى الجبل لهول هذه الجريمة وبقيت دموعه (حتى الآن) تتقاطر، وفتح الجبل فاه يريد أن يبتلع القاتل فغر الأخير، وفي كلام آخر قيل أنه أي الجبل شهق من هول ما رأى (جريمة القتل) ومعالم الفم ظاهرة؛ ففي زاوية هذه المغارة فتحة تمثل فماً كبيراً يظهر اللسان والأضراس والأسنان وسقف الفم وأمامها على الأرض صخرة عليها خط أحمر يمثل لون الدم لذا تسمى بمغارة الدم.

آثار وقطع تدل على الحادثة

ويوجد قطعة من الحجر؛ التي يقال أن بالأربعين لوجود أربعين محراباً خارج المغارة وفوقها تقريباً وتعود إلى ما يُعرف بالأولياء الأبدال وهم أربعون رجلاً صالحاً وهم قائمون على حماية بلاد الشام، أتوا وتعبدوا في هذا المكان قبل أن ينصرفوا قبيل الإسلام، وهم موجودون وطبعاً حسب رواية القائم على المكان والأربعين محراباً رمزٌ لتواجدهم هنا في الماضي ولهذا السبب سُميَ الجبل والمقام بالأربعين، وبجوار المغارة يوجد خزان تتجمع فيه مياه الأمطار لتستخدم للشرب ولأغراض أخرى.

إعداد/هاسـتان أحمد

إدلب المعركة المؤجلة فهل تستكمل؟!

يخطئُ المراقبون السياسيون بطرح السؤال حول توقيتِ معركة إدلب ويقولون «لماذا اليوم؟ والصحيح لِمَ حتّى الآن؟ فالمتتبعُ للأحداث يعلمُ أنّ معركةَ إدلب بُدئ بها بداية العام الماضي ووقتها تقدّم الجيش السوريّ جنوب إدلب واستعاد السيطرة على مطار أبي الضهور، ثم جُمّدت المعركة، وتمّ تثبيت المواقع، لتبدأ معركة ريف دمشق والغوطة وإتمام المصالحات بالمنطقة الجنوبيّة والوصول إلى معبر نصيب على الحدود الأردنيّة، فيما تلقت أنقرة الضوء الأخضر الروسيّ لتبدأ عدواناً همجيّاً على عفرين وهي تقود مجاميع إرهابيّة قامت بتجميعها من خلافيات مختلفةٍ ونظّمتها في إطار ما يسمّى «غصن الزيتون».

حرص أنقرة على الاحتفاظ بإدلب

في منتصف تموز الماضي؛ اقترحت أنقرة على الجانب الروسيّ ما سُمّي «الورقة البيضاء لمحافظة إدلب». وتضمنت خطة لتجنيب إدلب من هجوم محتمل للجيش السوريّ وحلفائه، وعرضت أنقرة فيها إعادة المرافق الحياتيّة والخدميّة وفتح طريق حلب - دمشق وإزالة السواتر والحواجز من منطقة دارة عزة نحو حلب الجديدة، وأن تدعوَ جميع الفصائل والهيئات والتجمعات وأهمها (هيئة تحرير الشام، حكومة الإنقاذ، الائتلاف، الحكومة المؤقتة وباقي الفصائل) إلى مؤتمر عام لمناقشة مستقبل إدلب، والطلب من كلّ الفصائل تسليمها السلاح الثقيل والمتوسط لتقوم بجمعه وتخزينه لديها، على أن يتم الإعلان عن تأسيس «الجيش الوطني» من جميع الفصائل، وتأسيس هيئة موحّدة للكيانات غير العسكريّة تنفّذ مهام مدنيّة وخدميّة بإشراف وإدارة دولة الاحتلال التركي. والواقع كانت المبادرة التركيّة تهدف إلى تجميد الواقع العسكريّ في إدلب والمحافظة على الكيانات المسلحة.

أنتجت أستانه اتفاقاً خاصاً بمناطق «خفض التصعيد» تضمّنت تعهدات تركيّة لروسيا وإيران بخصوص ملف ضبط سلاح فصائل المعارضة الثقيل وملف «هيئة تحرير الشام»، وأعقب ذلك توافق على إشراف تركيّ داخل المحافظة عبر ١٢ نقطة مراقبة نصبتها هناك، مقابل نشر ١٧ نقطة مراقبة مشتركة روسيّة - إيران بالمحيط. وحذّرت أنقرة من أنّ هجوم الجيش السوريّ على إدلب يقوّض جوهر اتفاق أستانه. كما استبعدت وقوع المعركة على أساس أنّها جزء من التفاهم الأمريكيّ - الروسيّ الذي سيتناول مصير شرق الفرات أيضاً، وأنّها ستحصل بموجبه على ما تريده في سوريا بإجهاض أيّ مشروع ديمقراطيّ تقوده الإدارة الذاتيّة وستحلّ مشكلة اللاجئين لديها.

موسكو وتوازن النقيضين

بقي مصير إدلب مرتبطاً بالإجابة على سؤال كيف لموسكو أن تقيم توازناً بين مصالح دمشق والعلاقات المتطورة مع أنقرة؟

ارتأت موسكو إلى ترتيب مصالحة بين دمشق وبين الفصائل المسلحة الموالية لدولة الاحتلال التركي، عبر إعادة صياغتها وإدخالها في عملية المصالحة، وبذلك تبقى الفصائل المتشددة خارج إطار التوافق، فلا يبقى أمامها خيارات إلا أن تحلّ نفسها أو تُباد ضمن حملة عسكريّة مدروسة تقبل بها أنقرة نفسها. كما تحرص موسكو على القيام بعمليةٍ في أقصى درجات التقنين وتتجنب التكلفة المرتفعة، فهي تعلم أنّ المنطقة تضم عشرات الآف المقاتلين والحديث عن أكثر من ٨٠ ألف. من جهة ثانية لا تفرط موسكو بعلاقاتها مع حكومة أنقرة الحالية، فقد شهدت العلاقات بين البلدين تطوراً نوعيّاً؛ ذلك لأنّها توا صل العربدة والتمرد على سياسة الغرب، كمان أنّ حزمة الاتفاقات الاقتصادية تشكّل عامل تقارب كبير بينهما.

خلال تموز وآب من العام الماضي صعّدت موسكو الحديث عن معركةٍ وشيكةٍ بإدلب وعقد مجلس الأمن جلسة طارئة لبحث الموضوع في ٢٠١٨/٩/٧، حيث رفض أيّة عملية عسكريّة بإدلب ودعا المندوب الفرنسيّ فرانسوا ديلاتير الدول الضامنة لأستانا للتحلي بمسؤولياتها واحترام وقف إطلاق النار، وحذّر من استخدام السلاح الكيميائيّ». فيما قال المندوب الروسيّ فاسيلي نيبينزيا إنّ «اتفاقات خفض التصعيد مؤقّتة، كما أنّ الوضع الراهن في إدلب غير مقبول. وأشار إلى أنّ نحو ٥٠ ألف إرهابيّ ينشطون في إدلب، وجبهة النصرة تتمركز في المحافظة، وتشكل خطراً على الأمن العالميّ». أما المبعوث الأمميّ إلى سوريا، ستيفان دي مستورا، فقال: «إن معركة إدلب، ستكون «دمويّة»، وستشهد «مستويات جديدة من الرعب». وأضاف : «إنّ المدنيين لن تكون لديهم «إدلب أخرى» ليفروا إليها»، وحذر من «كارثة إنسانيّة» هي الأكبر منذ بداية الحرب».

حصلت دولة الاحتلال التركي على دعم وتأييد أوروبيّ مشفوع بالخشية من موجات جديدة من اللاجئين، وشكّلت فرنسا وبريطانيا رأس حربة في الموقف الأوروبي وأعربتا بجلسة خاصة بمجلس الأمن حول إدلب عن تأييدهما الكامل للرؤية التركيّة مع موقف أمريكيّ داعم أيضاً، مقابل بداية تراجُع بالموقف الروسيّ. حيث أكّد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرينتييف استعداد بلاده لتأجيل معركة إدلب وتسليم ملف حل قضية «الإرهابيين» إلى تركيا. وقال لافرينتييف: «محافظة إدلب، حسب الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه قبل عام ونصف العام، تعتبر من مسؤولية تركيا، وبالتالي «على تركيا فصل المعارضة المعتدلة عن المتطرفين».

سوتشي والتناقضات

في قمة ثلاثي أستانه في طهران ٢٠١٩/٩/٧ كان التناقض بين مواقف الدول الثلاث واضحاً، ولم يلقَ الطرح التركيّ موافقة روسيا وإيران، وشددتا على حقّ النظام السوريّ باستعادة السيطرة على كل إدلب.

ولذلك فإنّ بدء المعركة لا بد أن يكون في إطار اتفاق والتنسيق بين ثلاثي أستانه مع قبول أمريكيّ؛ لأنّ المعركة تمّ تأجيلها فيما سبق عندما اعترضت واشنطن، وتحدث الرئيس الأمريكيّ وقتها بأنّ الفضل يعود له بتأجيل المعركة وإنقاذ أرواح ملايين الناس.

عدم التفاهم في قمة طهران كان السبب المباشر لعقد اجتماع سوتشي بين بوتين وأردوغان ٢٠١٨/٩/١٧ حيث أتفق على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق ١٥-٢٠ كم من الجيش السوريّ، ونزع الأسلحة من المعارضة بضمانة تركيّة خلال شهر. إلا أنّ الاتفاق لم ينفذ وتمت المماطلة بتنفيذه، أي أنّ المعركة مقررة وتمّ تأخير موعدها بسب تدخل الدول.

تتطلع موسكو عبر العملية العسكريّة عدو مسائل منها إرجاع نقاط المراقبة التركيّة من ريف إدلب وحماه إلى عمق محافظة إدلب وفتح الطريقين الدوليين حلب اللاذقية «م٤» وحلب دمشق «م٥»، وتوسيع الإطار الأمن حول مدينة حلب من جهة الجهتين الشماليّة والغربيّة ومعلومٌ أنّ جبهات الريف الملاصق لمدينة قد شهدت تسخيناً خلال الفترة الماضية.

قادة فصائل المعارضة الموالين للاحتلال التركي لا يملكون الجرأة لمصارحة قواعدهم وحاضنتهم الشعبيّة لتبرير الانسحاب من القرى في ريف حماه مؤخراً، ولا يتحدثون أنّ شغليم الشاغل اليوم هو الخطة التركية ووهم الأمن القوميّ التركيّ التي تتذرع به تركيا لاحتلال الأراضي السوريّة، واليوم جعلوا من أبناء إدلب قرباناً لأنقرة، دون أن يرف لهم جفن.

فصائل المسلحين ممن يسمون بالمعارضة جعلوا من أنفسهم ورشاً متنقلة تأتمر بتعليمات أنقرة، بعدما أحرقوا سفن العودة، واليوم يعلمون يقيناً سوء خيارهم، من الشهادات الحيّة لقادة الفصائل التي تحتل عفرين أنّهم لا يملكون خياراً لآخر إلا الولاء للتركيّ إذ لا ملاذات تأويهم إن خرجوا من الحضن التركيّ.

تزامن التصعيد في شمال سوريا مع فشل التوافق الروسيّ - التركيّ على تسيير الدوريات المشتركة سواء بتل رفعت أو إدلب، إضافة إلى التوافق الأمريكيّ - التركيّ حول «المنطقة الآمنة» شرق الفرات، وفشل اجتماع أستانه ١٢ بحلّ موضوع اللجنة الدستوريّة وتأكيد واشنطن على ضرورة العودة إلى جنيف مع تحركات دوليّة جديدة لإحياء المسار الدوليّ وعدم السماح للثلاثي أستانه بالانفراد، وبهذا الخصوص عقدت المجموعة المصغرة اجتماعاً في ٢٠١٩/٥/٦ مع المبعوث الأمميّ الخاص إلى سوريا غير بيدرسن.

إدلب صندوق بريد الأزمة

المصالح الدوليّة تتقاطع في إدلب وبنفس الوقت تتضارب، فإدلب باتت الاختزال النهائيّ للأزمة السوريّة، وبمثابة صندوق البريد إلى مختلف الأطراف، من روسيا إلى تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وإيران وحتى دول الخليج العربيّ.

آخر المراسلات الروسيّة لأنقرة كان يوم عبر استهداف بريّ لنقطة المراقبة التركيّة بمنطقة «شير مغار» بريف حماة الغربيّ، وذلك بالتزامن مع بدء عمل عسكريّ تركيّ محدود بالقرب من تل رفعت، إذ فشل الاتفاق على تسيير دوريات مشتركة بين الجانبين بالمنطقة. ولوّحت أنقرة بشن عمل عسكريّ هناك معلنة أنّها تراجع اتفاقاتها مع روسيا بشأن المناطق التي تسيطر عليها وحدات الحماية بعد تكرار هجمات الأخيرة ضد الجنود الأتراك ومقتل عدد منهم، وقال فؤاد أوقطاي نائب الرئيس التركيّ الأحد إنّ مسؤولين أتراك يراجعون مع الروس انتشار قوات البلدين بمنطقة تل رفعت موضحاً أنّ الاتفاق هو أن تتوقف القوات التركيّة عند تل رفعت.

حضور صواريخ «التاو» الأمريكيّة في ميدان إدلب دليل أبعد بالمعركة، وكان الإطلاق المكثف لصواريخ «الغراد» الروسيّة القادرة على ضرب قاعدة «حميميم» عنصراً هاماً في المشهد الميدانيّ، الذي يمكن وصفه بغير المسبوق. لتكون القاعدة العسكريّة مجدداً في خطر بعد ظاهرة القصف بطائرات الدروان، والتي لم تستخدم بهذه المرحلة. كما استخدمت الصواريخ المضادة للدروع.

تضغط روسيا على أنقرة عبر التصعيد العسكريّ والتهديد بخلق موجات نزوح واسعة وإشعال خلاف بين الأهالي ونقاط المراقبة التركيّة، لإنجاز الأهداف التي وضعتها للعملية بتسيير يتعلّق بالدوريات المشتركة، وفتح الطرق الدوليّة، وإنشاء المنطقة المنزوعة السلاح، وتشكيل الهيئة الدستورية، والدفع للقبول بصيغة حلّ سياسيّ وفق المواصفات الروسيّة.

كما تحاول موسكو تهديد الاتحاد الأوروبيّ بإمكانيّة ضخّ دفعات جديدة من اللاجئين، وبالتالي تفرض على أوروبا الصمت حيال انفرادها بالقضية السوريّة.

وبالتزامن مع رسائل موسكو ترسل أنقرة رسائلها عبر الحدود ولتهدد من جديد بالقيام بعمل عسكريّ شرق الفرات، مستفيدةً من هامش انفتاح العلاقات مع واشنطن، وذكرت مصادر المانيّة أنّه من الممكن أن يلغي أردوغان صفقة الصواريخ الروسيّة إس ٤٠٠. ولكن؛ ذلك سيعرّض العلاقة الروسيّة التركيّة لهزة عنيفة ولكن لن تنهيها.

مجلس الأمن وازدواجية المعايير

العالم الذي التزم الصمتَ طيلةَ شهرين من العدوان على عفرين وأكثر من عام على الانتهاكات والجرائم اليوميّة، رفع عقيرته منددا بالمعركة على إدلب في أول أيامها، رغم معرفته أنّها أضحت مستودع كل الفصائل المسلحة فشهدت أروقة الأمم المتحدة معركة دبلوماسيّة وعقد مجلسُ الأمن الدوليّ جلسةً طارئة حول سوريا بطلب من بلجيكا وألمانيا والكويت، ودعا السفير الفرنسيّ لدى الأمم المتحدة، فرنسوا ديلاتر، إلى ضرورة «تفادي حلب جديدة بأيّ ثمن في إدلب»، في إشارة إلى استعادة الحكومة السوريّة في أواخر عام ٢٠١٦ لمدينة حلب بعد معارك دامية. ورأى أنّ تكرار ذلك يعني «كارثة إنسانيّة»، مضيفاً: «كما يعني أيضاً تدميراً لأفق عملية سياسيّة لتسوية النزاع».

استطاعت روسيا عرقلة إصدار مجلس الأمن الدوليّ بياناً حول إدلب. وذكر نائب الممثل الروسيّ لدى الأمم المتحدة، فلاديمير سافرونكوف، «أنّ خطوةً بلاده جاءت إثر - ما سمّاه- محاولات «تسّويه» ما يجري بإدلب، بحسب وكالة «تاس» الروسيّة. وأضاف أنّ على دول الغرب الاعتراف بأنّ مجموعات مسلّحة تابعة لمرتزقة «جبهة النصرة» الإرهابي تنشط بإدلب تحت مسميات مختلفة، وهي الأمر الناهي بالمنطقة. وأكد سافرونكوف أنّ روسيا والولايات المتحدة تواصلان الحوار العمليّاتيّ عبر قنوات عسكريّة وسياسيّة مهنيّة بشأن الوضع على الأرض بإدلب، داعياً إلى عدم خلق واقع افتراضيّ موازٍ بمجلس الأمن عبر نفي وجود هكذا حوار.

ووصف السفير الألمانيّ كريستوف هوسغن الوضع بالمأساويّ»، مشيراً إلى أنّ ثلاثة ملايين شخص يعيشون بمحافظة ادلب بينهم مليون طفل.

وصرح سفير بلجيكا لدى الأمم المتحدة مارك بكستين للصحفيين قبل الجلسة «سنحصل على تقرير حول الوضع الإنساني (في سوريا) وسنطلب بعد ذلك ضمانات حول اتفاق وقف التصعيد (من روسيا وإيران وتركيا) أنها تقوم بعملها، مع التأكد من أن هناك وقفاً للتصعيد.

أنقرة لم تلزم الصمتَ حيال متغيرات الميدان في إدلب ونقلت وكالة الأناضول قول وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إنّه يتعين على قوات الحكومة السوريّة أن توقف الهجمات في شمال وغرب سوريا، وأن تعود إلى المناطق المذكورة في اتفاق دوليّ تم التوصل إليه في كازاخستان للحد من القتال.

خلال العدوان التركيّ على عفرين لم نسمع بعبارات توصيف الوضع الإنسانيّ ولا الوضع الكارثيّ ولم نجد هذا الحرص الدوليّ على السلم، رغم الفارق الكبير بين إدلب وعفرين والسبب؛ لأنّ المواقف على أساس الحسابات وليس القيم الإنسانيّة.

تحقيق/رامان آزاد

منال محمد: "سيتم قريباً عقد المؤتمر الطبي الأول المختص بأمراض القلب على مستوى شمال وشرق سوريا"

روناهي / قامشلو – أكد الرئيس المشترك لهيئة الصحة والبيئة في إقليم الجزيرة، الدكتور منال محمد؛ بأنه سيتم عقد الكونفرانس الطبي الأول على مستوى شمال وشرق سوريا في قامشلو بتاريخ ٢٠١٩/٥/٣١م، مختص بأمراض القلب، وبمشاركة واسعة من العديد من الأطباء المختصين، بهدف تطوير هذا القسم.

تأسست هيئة الصحة في إقليم الجزيرة بمدينة قامشلو في عام ٢٠١٤م، وتضم نخبة من الأطباء المميزين، وهي إحدى الهيئات التابعة للإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم الجزيرة، وتُعنى بتقديم الخدمات الصحية للمواطنين، وتنظيم العمل الصحي من حيث الإشراف على الواقع الصحي والمخابر والمستشفيات والعيادات أيضاً، كما تعمل على مراقبة إدخال الأدوية وأسعارها.

منال محمد

مشاريع هيئة الصحة في الآونة الأخيرة

ومن أهم المشاريع التي قامت بها هيئة الصحة مؤخراً، افتتاح مشفى للعين والقلب في مدينة قامشلو قبل حوالي أربعة أشهر، وبهذا الصدد صرح لنا الرئيس المشترك لهيئة الصحة والبيئة الدكتور منال محمد؛ بأنه تم وضع مشفى القلب والعين في خدمة المواطنين، إلا أن قسم العين في المشفى لم يتم تفعيله إلى حد الآن بسبب النقص في الكوادر، مؤكداً بأنها كانت خطوة إيجابية للمواطنين، لأنهم لن يضطروا للسفر إلى خارج الإقليم لتلقي العلاج، وبذلك وفر عليهم الجهد والتكاليف الباهظة، لأن أسعار المشفى رمزية بالنسبة للمشافي الخاصة.

وعن العمليات تم إجراؤها في المشفى، وضح منال بأنه خلال هذه الشهور التي تم افتتاح المشفى فيها، تم إنقاذ أرواح العشرات من الناس من خلال عمليات توسيع الشبكات والقثطرة، وأضاف منال بالقول: «ومن أجل تطوير وتقديم أفضل خدمة وبأحدث التقنيات، ولترسيخ هذه الخطوة قررنا القيام بعقد مؤتمر طبي علمي مختص بأمراض القلب في ٢٠١٩/٥/٣١م، لتبادل الخبرات على مستوى شمال وشرق سوريا، بمشاركة العديد من الأطباء من الخارج أيضاً». مؤكداً بأنهم بدأوا باستقبال الوفود من الآن.

وأضاف محمد بالقول: «كما سيغنى هذا المؤتمر بمشاركة فعالة للصيادلة، بالإضافة لوجود محاضرة تخص قسم الأدوية التي تدخل في علاج مرض القلب».

وعن مضمون المؤتمر، قال محمد بأن مضمون المؤتمر سيكون على شكل محاضرات سيلقيها الأطباء لتقاسم المعرفة والخبرات، وكل طبيب سيعرض الحالات السريرية والحادة، وكيفية المقاربة بينهم.

برنامج المؤتمر ومدته الزمنية

وفيما يخص برنامج المؤتمر، ذكر محمد بالقول: «سيستمر المؤتمر يوماً واحداً، وبعد الانتهاء منه سيقوم أصدقائنا في مشفى العين والقلب بتسخير هذه المعلومات لخدمة مرضاهم، لتكون الصحة والعلم في خدمة المجتمع، وستكون مدة شرح المحاضرة ١٥ دقيقة، ومن بعدها سيتم مناقشة المحاضرة».

وفي ختام حديثه ناشد محمد جميع الأطباء من اختصاص القلب بالمشاركة الفعالة، وتقديم ما هو أفضل للخروج بالفائدة العظمى للمرضى.

تقرير/ يان يوسف

القصف الهمجي للمحتل التركي يهدف لتفريغ القرى الحدودية من سكانها وتهجيرهم

روناهي / الشهباء - أكد أهالي عفرين بأن قصف المحتل التركي مستمر للقرى الحدودية في عفرين، لتهجير سكانها منها وسهولة احتلالها، منوهين بأنهم يدعمون قوات تحرير عفرين التي تصدت للمحتل ومرتزقته وكبدتهم خسائر فادحة مؤخراً.

القوات التركية المحتلة مستمرة بقصفها للقرى الواقعة على خط التماس في الشهباء وشيراوا (جبل ليلون) بشكلٍ دائم، حيث قامت بتاريخ ٢٠١٩/٥/٣م، بأستهداف عدد من قرى ناحية شيراوا مثل؛ بيني وسوغانكة ودير جمال بقذائف هاون ومدفعية، كما قام جيش الاحتلال التركي ومرتزقته مؤخراً بقصف القرى التالية؛ «شوارغة علقمية وميرمية مرعناز»، والمحاولة بالتسلل لداخل قرية مرعناز، وبعد دخولهم تعرضوا لكمين تم نصبه من قبل قوات تحرير عفرين، وقد استطاعت قوات تحرير عفرين قتل وجرح العشرات من المرتزقة، كما جاء في بيان نشره جيش تحرير عفرين في يوم ٢٠١٩/٥/٤م، بأنه تم قتل أكثر من أربعين شخص بينهم قائد خطوط الجبهة في منطقة شرا وعزاز المرتزق أحمد جميل حريوش.

معاناة الأهالي جرّاء القصف التركي الهمجي لقراهم

وفي هذا السياق حدثتنا المواطنة زينب علي سيدو التي هُجّرت قسراً من عفرين، وتقيم في قرية دير جمال قائلةً: «تتعرض قرى ناحية شيراوا (جبل ليلون)، بين الحين والآخر للقصف من قبل المحتل التركي ومرتزقته عن طريق الهاون والمدافع والصواريخ، وغربيكي وعفيبة، بسبب خوفهم من أن تعود تركيا بقيامها بالقصف، واستهداف المدنيين.

قوات تحرير عفرين ترفع معنويات الأهالي

وأكدت بهذا الخصوص عضوة مجلس ناحية شيراوا أفين علي أوسو؛ بأن الاشتباكات التي حدثت مؤخراً كانت لها تأثير معنوي كبير، فبعد سماع الأهالي بتصدي قوات تحرير عفرين لجيش الاحتلال التركي ومرتزقته وغربيكي وعفيبة، بسبب خوفهم من أن تعود تركيا بقيامها بالقصف، واستهداف المدنيين.

وتكبدهم لخسائر كبيرة في الأرواح الذين حاولوا احتلال قرية مرعناز وشوارغة، أثر هذا الخبر في رفع من معنويات الأهالي وكان له وقع كبير عليهم، لكن من جانب آخر تسعى تركيا لاحتلال مناطق أخرى من ناحية شيراوا ومقاطعة عفرين، وجعل تلك القرى الواقعة على خط التماس لا تنعم بالأمن والاستقرار، لتهجير الأهالي منها.

وأضافت أفين؛ بأن القصف الأخير كان له تأثير سلبي كبير من الناحية الاقتصادية والأسواق لأن حركة التجارة ودخول البضائع إلى الناحية قد خفّت، بسبب خوف التجار من جلب البضائع من الخارج بسبب عدم الاستقرار.

تقرير/ شيار كرزيلي

حمدان العبد: "الإدارة الذاتيّة تسعى لتأمينِ الخدمات في المناطقِ المحررة"

حمدان العبد

بدأ نائب الرئاسة المشتركة حمدان العبد حديثهُ بالقول: «كلّ العالم يشهدُ بالانتصارات والتضحيات التي قامت بها قوات سوريا الديمقراطيّة، والتي أثبتت جدارة أسطورية على مستوى قتال مرتزقة داعش والإرهاب بشكلٍ عام، حيث أثبت الشباب السوريين جدارتهُم في ظلّ هذه الظروف الصعبة التي عاشتها سوريا خلال السنوات الماضيّة من الحرب المدمرة».

وتطرّق العبد في حديثه إلى الأحداث الأخيرة في دير الزور قائلاً: «إنّنا مع مطالب أهلنا في دير الزور المُحقة بشرط أن تكون ضمنَ المجال المتاح، مع الأخذ بعين الاعتبار تحرير مناطقهم من المتطرفين تواً، وإمكانيات الإدارة الذاتيّة المتواضعة في هذه الفترة، وكونها حديثة النشأة، وعلى سبيلِ المثال نرى بأنّ المناطق العراقيّة تحررت من المرتزقة، والى الآن لم تستطع الحكومة العراقيّة إعادة إعمار كل المناطق التي طالتها أيدي التطرف المُدمر، لأنّ الأمر يتطلبُ الكثيرَ من الإمكانيات».

وأكدَ العبد إلى أن المناطق المحررة بحاجةٍ إلى مشاريع إعادة الإعمار من جديد، والآن التوجيهات واستراتيجيّة الإدارة الذاتيّة تصبُ في هذا المنحنى، فمنذُ فترة تم رصد مبلغ ٥٠٠ ألف دولار للمشاريع الأوليّة لتأمين الخبز والصحة والكهرباء، ثم بعد ذلك سنتجهُ إلى المشاريع الأخرى كالتعليم والعدالة والزراعة والاقتصاد.

وأردف العبد بالقول: «أن مشاريع الإدارة في المرحلة المقبلة ترتكز على إصلاح البنيّة التحتيّة للمشاريع الخدميّة بشكلٍ عامٍ لتوفير الخدمات الأساسيّة لأهلنا في المناطق المحررة حديثاً، في حين أنّ هذا الأمر لن يتأتى بين (ليلةٍ أو ضحاها)، بل يحتاجُ إلى الوقت الكافي لتطبيقِ هذهِ المشاريع، وتحقيق الاكتفاء الذاتي للأهالي حسبَ قولهِ».

أجندات خارجية تسعى إلى تقويض الإنجازات التي تحققت

ووجه العبد رسالة إلى أهلنا في سوريا عدم الانجرار الى الأجندات الخارجيّة لترك المناطق السوريّة في حالة الفوضى كما كانت إبّان سيطرة المرتزقة لتنتهب مُقدرات البلاد، وعملت على سرقة المنشآت الحيوية وباعتها خارج البلاد بخس الأثمان، وتخوينهم».

وأكّدَ العبد على أنّ هذهِ الاتهامات عاريّةٌ عن الصحة، ونحنُ جاهزونَ للحوار بينَ السوريين حسب تعبيره».

وأشار نائب الرئاسة المُشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتيّة لشمال وشرق سوريا بالقول: «ناديْنا في كلّ المناسباتِ على أن الحوار يجبُ أن يكون على الأرض السوريّة، وأطلقنا اللاءات الثلاثة بعدَ عقدِ المُلتقى العشائري بعين عيسى في الثالث من شهر أيار المنصرم؛ (لا للتدخل الخارجيّ - لا للقتال السوريّ - السوري - لا لتقسيمِ سوريا)، وهذه اللاءات تُؤكد على حسن نيّة أبناء شعوبنا في مناطق شمال وشرق سوريا، وميلهم لتغليبِ هذهِ اللغة على لغةِ الحربِ والدمارِ».

استراتيجيّة الإدارة الذاتيّة لشمال وشرق سوريا في المرحلة المقبلة

وبيّن العبد في حديثه إلى خطة عمل الإدارة الذاتيّة لشمال وشرق سوريا في المرحلة المقبلة قائلاً: «بشكلٍ عام تحظى المناطق المحررة حديثاً بأولويّة في تأمين الخدمات وتوفير الاحتياجات الأساسيّة للأهالي كما ذكرنا آنفاً، وتأهيل البنى التحتيّة لهذهِ المناطق من جديد، ونحن جادين في تأمين ما نستطيعُ في كافةِ النواحي، وخاصةً حفظ الأمن، وتنميّة اقتصاد تلك المناطق، وتوفير فرصِ العمل للأهالي».

تقرير/ حسام اسماعيل

رصدنا مبالغ مالية لتحقيق مطالب شعبنا

روناهي/ عين عيسى - في لقاءٍ أجرتهُ صحيفتنا مع نائب الرئاسة المُشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتيّة لشمال وشرق سوريا حمدان العبد؛ أكد على أنّ الإدارة الذاتية تسعى لتأمين الخدمات للأهالي، وهذا الأمر يحتاج إلى وقت بحسب الإمكانيات المتوفرة حسب قولهِ.

حول سعي الإدارة الذاتيّة لتأمين الخدمات، وتوفير مُتطلبات الأهالي في المناطق المحررة على وجه الخصوص، واستغلال بعض الأطراف لمطالب الأهالي لزرع الفتنة والتفرقة بينهم كان لصحيفتنا لقاءٌ مع نائب الرئاسة المُشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتيّة لشمال وشرق سوريا حمدان العبد، وكان التقرير التالي.

أصحابُ الحصاداتِ الزراعيةَّ بعين عيسى.. مشاكلُ جديةَّ مع بدايةَّ موسمِ الحصادِ

روناهي/عين عيسى. المُوسمُ الزراعيّ الحاليّ؛ يبدأ بمشاكلَ جمّةَ سببها عدم صرفِ مادةِ المازوت لأصحابِ الحصاداتِ الزراعيّة بناحيّة عين عيسى النّابعة لمقاطعة كري سبي، ويَبقى أمرُ أصحابها بين مطرقةِ لجنةِ الاقتصاد والزراعة، وسندانِ لجنةِ المحروقاتِ الّتي أوضحت «عدم التّسليم يَعودُ إلى عدمِ صرفِ الكميّات المُخصصة من المصدرِ»، ولجنة الاقتصاد والزراعة تأخرَّت بتسليم الجداول، والأخيرة تُبرّر.

ويَشتكي أصحابُ الحصادات الزراعية بناحيّة عين عيسى من عدم صرف مخصصاتهم من مادة المازوت؛ الأمر الذي يُسبب مشكلةً حقيقيّة مع بدايّة موسم الحصاد.

لجنةُ الاقتصاد والزراعة.. نقومُ بواجبنا ورفعنا جداولنا

وفي لقاءٍ أجرتهُ صحيفتنا مع الإداريّ بلجنةِ الاقتصادِ والزراعةِ بناحيّة عين عيسى محمد عدنان عيسى أشار إلى أنّ اللجنة المذكورة تقومُ بواجبها في إحصاء الآليات الزراعيّة على أساس القدرةِ الميكانيكيّة للآلة الزراعيّة واستطاعةِ مُحركها، ليُتمّ فيما بعدُ تحديد كميّة استهلاكها للمادةِ.

وأكدَ عيسى على أنّ يتمّ تقييد نوعيّة الحصادة الزراعيّة في جداولَ خاصةً، ووفقَ استمارةٍ تنظمُ من قبلِ لجنةِ الاقتصادِ والزراعة، بعد ذلك يتمّ رفعها إلى لجنةِ سادكوب لاستلامِ مخصصاتها من مادةِ المازوت.

سادكوب.. عدةُ مشاكل سببت تأخير تسليم (المازوت)

بدوره؛ أكدَّ الإداري بلجنةِ المحروقاتِ بناحيّة عين عيسى عبد الفتاح إبراهيم الذّي حدثنا قائلاً: «نُعاني من قلةِ الكميّات الّتي نُصرف إلى لجنتنا من المصدر الرئيسي، وهذا الأمرُ انعكسَ وبشكلٍ سلبي على آليّة عملنا، وأحياناً عدم إرسال الدفعاتِ المطلوبة المرفوعة إليهم من جهة، ومن جهةٍ أخرى تأخرُ لجنةِ الاقتصادِ والزراعة في رفعِ جداولِ أصحابِ الآلياتِ الزراعيّة في وقتها لكي نقومَ برفعها بدورنا إلى اللجنةِ المعنيّة».

وطالبَ إبراهيم في نهايّة حديثهِ الجهات المعنيّة تزويدَ لجنة المحروقاتِ بالكمياتِ المطلوبة، وفي الوقتِ المحددِ منعاً لتكرارِ هذهِ المشاكلِ وخاصة مع بدايّة المواسمِ الزراعيّة.

أصحاب الحصادات يطالبون بمستحقاتهم

هذا واشتكى كلٌ من محمد الماجد، وإبسماعيل العلي، وهم من أصحابِ الحصاداتِ الزراعيّة بناحيّة عين عيسى من عدمِ استلامهم لمادةِ المازوت حتى الوقت الراهن على الرغم من استلامها في المناطق الأخرى بإقليم الفرات منذ /٢٠/ يوماً حسبَ قولهم.

وأكدّوا على أنّ الحصاداتِ الزراعيّة بدأت تأتي إلى المنطقةِ من مناطقَ أخرى (كري سبي - وكوباني)، مما يُسببُ مشكلةً بالنسبةِ لهم، وهم لا يزالونَ ينتظرونَ صرفَ مستحقاتهم من المادةِ إلى الآن.

تقرير/حسام إسماعيل

عودة مياه الري إلى أقنية ريف الرقة للنهوض بالقطاع الزراعي

روناهي/ الرقة - خرجت مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية عن الخدمة إبّان سيطرة مرتزقة داعش على مدينة الرقة؛ وذلك نتيجة المعارك التي دارت في المنطقة، حيث تضررت بما يقارب الـ ٨٠٪ من قنوات الري، وهذه الأضرار أدت إلى تراجع شاسع في الزراعة من جوانبها كافة.

وبعد تحرير مدينة الرقة على يد قوات سوريا الديمقراطية في شهر تشرين الأول من عام ٢٠١٧م، تجري الإصلاحات في قنوات الري لضمان وصول مياه الري على نطاق واسع لإنهاء معاناة الأهالي الكثيرة للحصول على مياه لسقاية أراضيهم.

وتعرضت قنوات الري للتدمير والتخريب من قبل المرتزقة خلال احتلالهم للمدينة، وعليه بدأت الورش التابعة لفرق صناع المستقبل بالتنسيق مع لجنة إعادة الإعمار ومكتب الري التابع لمجلس الرقة المدني، على إصلاح الكسور والتكهفات، بالإضافة لتنزيل المصارف؛ والهدف من هذه الأعمال هو تأمين مياه الري والشرب للمنطقة.

أعمال هامة واستراتيجية أنجزها مكتب الري

تم العمل على الكثير من قنوات الري في عدة مناطق تابعة لمدينة الرقة، ومنها إكساء قناة الخيالة من خمسة مواقع، إكساء قناة مأخذ الأنصار من ستة مواقع، إكساء قناة الرفع العالي من موقع واحد، بالإضافة إلى إعادة تأهيل قناة البليخ موقع شنينة /١/ بطول ٦٠ متر طولي، وقناة البليخ موقع أبو كبرة.

وتم تأهيل العبارة قناة /١٧/ بموقع شنينة /٢/، وقناة المرتاحة ومشروع بئر الهشم، قناة الجرة وقناة /south/، قناة السلحبية السفلى المارة من موقع الحمرات، واقتصر العمل على معالجة التكهفات والكسور الموجودة بالقناة، وعمل مكتب الري على إعادة تأهيل قناة «الفولكاني» الذي يغذي حقول منطقة الكرامة، إعادة تأهيل أقنية تل السمن الهيشة القسم ٥/ - ٦/، إعادة تأهيل موقع على قناة «كسرة سرور» جنوب نهر الفرات، كما تم إزالة السواتر الترابية التي وضعها مرتزقة داعش على أكتاف الأقنية؛ وبخاصة قناة البليخ الرئيسية.

تعزيل قنوات الري وتأهيلها

بالإضافة إلى تعزيل القنوات كـ «قناة المجمعة حمرة ناصر، وقناة /٤/ ٥٠/ في منطقة القادسية، وماخذ سيفون البليخ على قناة البليخ؛ تم تأهيل عدة منظمات للري، ومنها: منظم رقم /k ٢٦/ بموقع الأسدية، ومنظم أعيوج، الرحم، الكالطة، مارودة، المشيرفة، والشنينة، كما تم العمل على تصليح جميع محطات ضخ المياه، ومؤخراً دخلت محطات كل من «تل السمن، طاوي رمان، الحمرات» في الصيانة، وهذا كله بحسب إحصائيات لجنة الزراعة والري التابعة لمجلس الرقة المدني.

كما تبادر لجنة الضابطة في مكتب الري بجولاتها على القنوات، وأخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الفلاحين الذين يقومون بوضع محركات ضخ مياه مخالفة على القنوات، وتفقد العقبات الرئيسية للمياه التي تروي الحقول.

وبهذا الخصوص؛ تحدث لصحيفتنا «روناهي» رئيس مكتب الري فاضل المصطفى قائلاً: «كانت العديد من قنوات الري خارجة عن الخدمة في الفترات السابقة؛ بسبب الأعمال التخريبية، بالإضافة إلى الأعمال التي حدثت نتيجة الحروب والأهم من ذلك هو عدم تأهيل وصيانة هذه الأقنية منذ عام ٢٠١١م».

وأضاف المصطفى: «بعتمد نظام الري على عدة خطط ومشاريع للنهوض بالقطاع الزراعي في المنطقة؛ وهي محطات الري وقنوات الري والمصارف؛ أي المجارير الريفية والمنظمات والأقنية المعلقة والطرق الزراعية».

إيصال مياه الري لجميع الحقول

وفي الختام؛ أكد رئيس مكتب الري فاضل مصطفى حديثه بالقول: «إنّ الهدف من هذه المشاريع إعادة فاعليتها وحيويتها كي تؤدي الغرض إلى إيصال مياه الري لجميع حقول الفلاحين، للحصول على محاصيل وفيرة؛ لأن الزراعة تراجعت في السنوات المنصرمة؛ بسبب فرض مرتزقة داعش سلطتهم على المنطقة».

والجدير ذكره بأن عمل قسم الري مستمر حتى الانتهاء من جميع الأضرار، والاستعداد لأي ضرر طارئ وإصلاحه.

تقرير/ مُعاوية محمد

الحلول المناسبة لمعالجة ظاهرة التكهفات "الانهيارات" بسري كانيه

روناهي/ سري كانيه - تشهد مدينة سري كانيه كل فترة حدوث تكهفات وانهيارات أرضية؛ كونها ظاهرة طبيعية تتعلق بطبيعة التكوين الجيولوجي لطبقات الأرض، وتختلف من موقع إلى آخر حسب نوع التربة؛ وذلك تحت تأثير جريان وذوبان المواد الداخلة في تكوين بنية هذه الطبقات، حيث تفاقمت في الآونة الاخيرة هذه الظاهرة في بعض المناطق.

وبهذا الخصوص؛ أعدت اللجنة الفنية المشكلة من المكتب الفني في لجنة البلديات والبيئة بمقاطعة قامشلو؛ وبالتنسيق مع الدائرة الفنية في الهيئة دراسة كاملة حول وضع التكهفات «الانهدامات»، وتضمنت توجيهات اللجنة بمجموعة تكونت فيما يلي:

- مشاهدة ومراقبة الجوار بما فيه من حفريات أو ردميات أو مرتفعات أو وديان.
- قبل البدء بدراسة أي مشروع هندسي يجب التعرف وبشكل مفصل على طبيعة الأرض.
- جمع معلومات عن الجوار عن ماضي المنطقة، وما حدث لها من سيول أو هزات أرضية أو انهيارات.

- مشاهدة النباتات أو جريان المياه السطحية.
- مشاهدة مقاطع من التربة في بعض الحفريات القديمة.

أما بخصوص طرق المعالجة؛ فقدمت اللجنة فيما يلي:

- إجراء سبور استكشافية من الجوانب المحيطة بالتكهف من ١٥ م إلى ٢٥م.
- إزالة التربة غير المتماسكة العلوية حول محيط التكهف؛ واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع انهيارها داخل التكهف مع القيام بأعمال التدعيم اللازمة.
- إزالة جميع الأتربة والحجارة والركام عند فتحة وكشف الفتحة.
- إغلاق الفوهة المؤدية إلى التكهف الصخري.
- تردم فوق الركام الصخري طبقات من الحجارة والبحص بتسلسل من الأكبر إلى الأصغر كلما اتجهت الأعمال نحو الأعلى.
- تفرش أعلى التكهف طبقة حجرية مفرزة وتعتبر أساساً حجرياً.
- تصريف مياه نفاط تجمع المياه من خلال إنشاء صرفيات مطرية، واستبدال شبكة الصرف الصحية بقساطل بلاستيكية.

تنويه

الخطأ الوارد في العدد /736/ عن تقرير مديرية الزراعة بالطبقة تنهي استعداداتها لموسم الحصاد؛ جاء من المصدر نفسه، والمعلومة الصحيحة هي إنه لتاريخ نشر وتوزيع العدد لم يتم تحديد سعر محصول القمح أو محصول الشعير، وليس هناك وعود من الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة باستلام محصول الشعير من الفلاحين.